مجموعه شش رساله

مجموعه شش رساله

قوله الوصف شرح الى المراد من الوصف هنا كون الاسم
دالا على ذات مبهمة باعتبار معنى معين كالاحمر والضارب
قوله ثم جعل اسما للحية المتصفة بالسواد لا للحية مطلقا فباعتبار
دخول ذات الحية في مفهومه خرج عن الوصفية لكن لم تخرج عنها
بالكلية اذ قد اعتبر في مفهومه الاتصاف بالسواد و
كذلك حال ارقم فانه اسم للحية التي فيها سواد وبياض
لا للحية مطلقا كما يشعر به عبارة المتن والشرح قوله
ثم جعل اسما للقيد سواء اسم للقيد الذي فيه سواد اعني الماخوذ
من الحديد لا للقيد مطلقا قوله التانيث بالتاء اي بالتاء
الظاهرة سواء كانت في مونث حقيقي كسودة او لا كحمزة
لان لو لم على لكان ذلك التانيث في معرض الزوال و
لهذا صرف قايمة فان قايمة يحذف منه التاء مع بقاء الاسم
على معناه الاصلي واذا جعل قايمة علما صار التاء لازمة
فيكون غير منصرف قوله فلا يكون لازما واذا لم يكن لازما
كان ضعيفا فلا يقوى على منع الصرف قوله ولهذا صرف
جريح فان جريحا يطلق على المذكر والمونث قوله لو سمي
مثل شاة وذات مذكر وجب منع صرفه وانما وجب
منع صرفه لانه ليس فيه سكون الاوسط وذلك لان
التحرك التقديري معتبر على ما ذكرت قوله وفيه نظر اي في
وجوب منع صرفه نظر اذ لا يجب منع صرفه مثل شاة
على تقدير ان يكون علم قوله والتاء في شاة وذات ليس

دما سود وارقم للحية

كذلك في الصحاح انك اذا وقعت على ذات قلت ذاه
قلت ذاه بالهاء يدل على ان اصلها الهاء ولكنها وصلت
بما بعدها صارت تاء . قوله واصل شاة شاهة
والدليل على ذلك ان يصغر شاة شويهة وجمعها شياه
قوله ولهذا كان كراع الكراع للغنم والبقر
هو بمنزلة الوصف في الفرس هو سد الساق يذكر
ويؤنث والكراع اسم لجمع الخيل ايضا قوله اسم للفحل
اي الذكر من الفرس مثل عناق وهي الانثى من اولاد
المعز قوله لا نسلم ان التانيث في الجمع حقيقة فاذا سمي
بالجمع لم يعتبر تانيثه قوله هذا اذا لم يعتبر تعريف التواكيد
اي كون العلمية شرطا قوله الفاظ التواكيد اعني اجمع
واخواته معارف اتفاقا ولهذا لم يقع توكيدا للنكرات
فقيل تعريفها بتقدير الاضافة وقيل بتقدير اللام
وقيل هذه الالفاظ اعلام لمعانيها قوله كاجمع فانه
غير منصرف لوزن الفعل والتعريف وقيل اجمع غير منصرف
للوزن والوصفية الاصلية التي قد زالت فلا حاجة
الى اعتبار التعريف التوكيدي وكذلك جمع غير منصرف
للعدل والوصفية الاصلية وعلى هذا يكون شرط التعريف
هو العلمية فقط قوله في منع صرف بعض التواكيد كما
قال بعض التواكيد لان جمعاء مستغن عن اعتباره
قوله فعلى هذا لا يحتاج الى شرط احد الامرين بل شرط

التعريف العلمية سواء كانت العلمية في الفاظ التواكيد
او في غيرها قوله اي شرط العجمة في منع الصرف امران
احدهما اي يكون الاسم الذي فيه العجمة قوله لو لم يكن
علما في العجم قيل الاولى ان يقال شرط العجمة ان يكون
في استعمال العرب علما اذ بذلك يحصل المقصود وهو عدم
تصرف العرب في ذلك الاسم الا يرى ان قالون اسم جنس
بمعنى الجيد ثم نقلته العرب الى العلم فلم يتصرف فيه فصار غير
با دخال لام التعريف وغير ذلك كو جعله بالتصرف على
وزن كلامهم كما فعلوا في ديباج قوله فلم يمنع الصرف
اي لم يمنع الاسم الذي لم يبق عجمية من الصرف قوله
ولهذا لو سمي بلجام اي ولان شرط العجمة ان يكون علما في
العجم قوله لو سمي بلجام اي سمي رجل به لولا ذلك اي لولا
احد الامرين قوله لكان الاسم على ثلثة احرف ساكن الوسط
الى حاصله ان العجمة سبب ضعيف اذ ليست العلة امرا حقيقيا
ثابتا في الاسم بل هي امر اضافي فلا يجوز اعتبارها مع
سكون الوسط واما التانيث في هند فهو امر محقق فيه
فجاز ان يعتبر مع سكون الوسط وان لا يعتبر وشتر
شتر اسم حصن بديار بكر قوله صيغة منتهى الجموع انما سميت
صيغة منتهى الجموع لانها جمعت في بعض الصور مرتين
تكسيرا فانتهى تكسيرها المغير للصيغة فاما جمع السلامة فانه
لا يغير الصيغة عن حالها فلم تمنع قوله كذا الصوا حبات

منصرف ح

ديباج اسم عجمي فقاد العرب الجيم بياء على وزن كلامهم

اي من جمع
ونحو ايامن جمع ايمن قوله ولهذا الجمع ثلثة امثلة
هذا الجمع اوله مفتوح وثالثه الف نحو صياقلة
جمع صيقل وهو الصائغ الذي يجلو السيف قوله
مثل فرازنة الفاره اي حاذق ويقال للبغل والحمار
فاره بين الفروهية ويقال للفرس جواد ولو قال نحو
فارهة لكان اظهر قوله ويمكن ان يجاب الخ الجواب
الصحيح ان يقال ان الكلام في جمع يكون جمعيته
متحققة باقية على حالها ومثل هذا الجمع لا يوجد فيه
ياء النسبة ثم اذا صار علما وزال عنه جمعيته
كحضاجر ومدائن جاز دخول ياء النسبة عليه وح
لا يعتبر جمعيته الاصلية اذ قد صار كالمفرد في لحوق
ياء النسبة وايضا باخراج الياء به خرج عن
الصيغة المعتبرة هذا اذا لم يكن ياء النسبة في مفرده
واما اذا كانت فيه فلا اخلال فيكون غير منصرف
نحو كراسي في جمع كرسي قوله فرازنة جمع فرزين
او فرزان بكسر الفاء وهو معرب قوله واذا لم يكن
فيه تانيث لا شك انه لا يكون فيه تانيث حقيقي لكن
الظاهر انه يكون في حكم الضبع الذي هو مونث غير حقيقي
فالاعتماد على الجواب الثاني قوله لقائل ان يقول الخ
يعنى لما كان الجمعية مع زوالها معتبرة في منع الصرف
كحضاجر كالوصفية نحو اسود للحية كان الواجب عليه

ان

اي كلام الشارح
بقوله الخ ويمكن ان يجاب عنه بانه بين هذا المعنى بقوله و
حضاجر علما الخ فلا قصور في المقصود وذلك لان
كلام المص صفة
اشتراط الاصلية في الوصف لامرين احدهما ان الوصفية
العارضية غير معتبرة والعروض في الجموع غير متصور
واما اعتبار الجمعية بعد زوالها فقد بينه بقوله وحضاجر
علما ولو قال شرط الجمع ان يكون في الاصل لتوهم
جريان الامرين في الجمع كما في الوصف قوله اذا كان
جمعا الخ كمصابيح وحضاجر قوله وقيل انه جمع سروالة تقديرا
فكانه كل قطعة من السراويل تسمى سروالة ثم جمعت سروالة
على سراويل قوله اعلم ان الاسباب الخ وذلك لان
الحمل على النظير صار سببا عاشرا للتسعة المذكورة
ولم يتعرض المص الخ اى ولم يتعرض المص للحمل على النظير
في تعداد الاسباب ولم يتعرض في مباحث الجمع ايضا
ان الجمع ينقسم الى محقق وتقديري كالعدل والجواب
ان كون الحمل سببا ليس امرا محققا بل هو احتمال وكذا
كون الجمع تقديريا احتمال فلم يتعرض لهما هناك بل اكتفى
بذكرهما ههنا على وجه الاحتمال قوله فيكون جوار مثل
سلام وكلام اي يكون في الوزن والمعنى مشابها
لسلام وكلام كما ان نحو صياقلة وفرازنة كان مشابها
فيهما لكراهية وطواعية على ما مر قوله لان اصل مولاه
جوار جواري الخ الظاهر انه جعل الاعلال منا ج ا

الزايلة معتبرة والثاني ان الوصفية ح

عن منع الصرف فلذلك اورد جواري مضموما بلا
تنوين وح يلزمه ان يقال في الجواري بالضم
بالفتح فلا يتصور اعلال بحذف حركة اليآء
فما ذكره في توجيه جوارٍ يؤدي الى اللغة القليلة
التي اورد عليها شعر الفرزدق فالاولى ان
يقال اصله جواري بالتنوين فلما حذفت الضمة
التي معا كانا في ذف اليآء وجعل هذا التنوين
الذي كان في الاصل للصرف عوضا عن حركة اليآء
او يقال بعد حذف اليآء حذف تنوين الصرف
ايضا ثم عوض عن اليآء او عن حركتها تنوين آخر
ولا يعد في اعتبار الصرف للاعلال لان الاعلال
لتصحيح الصيغة المقدم على تصحيح احوالها والغالب
الاصلي في الاسمآء الصرف ولما نظر بعد الاعلال
الى حال الصيغة وجدت مستحقة لمنع الصرف
فحذف تنوين الصرف الذي جيء به للاعلال
ثم اتي بتنوين آخر وح يكون جوارٍ جوارٍ اصله
بجواري بالكسر والتنوين فحذف الكسر فالتقى
ساكنان الى ما ذكرناه في حالة الرفع
لانه لو لم يكن علما الى واما اذا صار المركب علما
فانه يصير اجزاؤه كحروف كلمة واحدة فيكون اجزاؤه
التركيب لازما قوله وانما وجب ان لا
يكون

لا يكون باضافة الى فالمركب الاضافي اذا جعل علما
كعبد الله اجري الاعراب على جزئيه معا فقيل هو كلمة
واحدة حال العلمية واعرب باعرابين نظرا الى اصلها
وهو المناسب لما ذكره المص عليه الرحمة في حد
الكلمة وقيل هو كلمتان نظرا الى اللفظ وهو المناسب
لتحديد الكلمة باللفظة الدالة الخ والانسب لقواعد
العربية ومقاصدها وكذا حال المركب من الموصوف
والصفة اذا جعل علما كحيوان ناطق قوله فبالاخرى
وقد يقرأ محتفا على انه مصدر فيكون ما بعده مبتدا
والجار والمجرور خبرا مقدما عليه اى جعل المنصرف غير منصرف
متلبس بالاخرى وقد يقرأ مشددا على انه صفة مشبهة
فيكون الباء زايدة في المبتدا وكذا حال فبالاحرى
ان يكون الباء زايدة قوله لكان مبنيا ومحكيا
على حاله نحو تابط شرا جعل الشارح عليه الرحمة نحو تابط
شرا علما من قبيل المبنيات المحكية على بنائها قبيل
والحق ان الجملة من حيث هي جملة قبل جعلها علما
مبنية بل عددت قسما رابعا من مبني الاصل وان
كانت اجزاؤها معربة واما اذا جعلت علما فقد صار
المجموع اسما واحدا مستحقا لان يجرى الاعراب
على آخره كبعلبك لكن لما كان الجزء الاخير من تابط
شرا مشغولا بالاعراب المحكي للدلالة على القصة

تقديرا
امتنع من ظهور الاعراب فيه لفظا فصار اعرابه
فيكون من المعربات التقديرية حقيقة لا من المبنيات
لكن الحكاية يقتضي اعتبار التعدد ظاهرا في اجزاء
الجملة فلا يلاحظ مع ذلك كونها اسما واحدا
فلا يحكم عليها بمنع الصرف قوله لا يتوجه عليه النقض الخ
فان خمسة عشر محكي على بنائه وهو الاصح وقد يجري
عليه الاعراب ويمنع من الصرف وح لا حاجة الى
الاحتراز عنه قوله فان قيل لا موجب الخ قد يقال
ان كون الاصوات فيكون مثل خمسة عشر مبنية
مذكور فيما بعد فيعرف بذلك [illegible] التركيب
المعتبر في منع الصرف واما كون الجملة حال العلمية
مبنية محكية او معربة محكية فلم يذكره ولذلك
احتراز عنها لان الحكاية مانعة عن اعتبار [illegible] اعتبا
حتى يحكم عليها بالانصراف او بعدمه فان قلت
اذا جعلت الجملة معربة تقديرا ينبغي ان [illegible] انصراف
او بعدمه فان عدم ظهور الاعراب لا ينافي
ولا عدمه كما في عصى وحبلى قلت لا يبعد
وجعلها غير منصرفة وان لم يحكم بظهوره [illegible] منع
الصرف قوله اعلم ان الالف والنون [illegible] منع
الاسم افرد الضمير الراجع الى الالف والنون
لانهما سبب واحد قوله في امتناع دخول تاء

التانيث عليها اي على الالف والنون وعلى
التي التانيث قوله سعدانة ومرجانة التاء
في سعدانة ومرجانة للوحدة كتمرة قوله نحو عمران
وفعلان وسبحان فعلان علم جنس من الاوزان
مفتوح الفاء هذا علم مستعمل في كلام النحاة وسبحان
علم جنس من المعاني مضموم الفاء وعمران علم شخص
من الاعيان مكسور الفاء قوله كسكران وسكرى
اورد في العلم اوزانا مختلفة ولم يورد في الصفة
الا وزنا واحدا وهو مفتوح الفاء لان مضموم
الفاء من الصفات كعريان مؤنثه بدخول التاء
فيكون منصرفا قطعا ومكسور الفاء لم يوجد في
الصفات قوله لان وجود فعلى ليس شرطا الخ
ومن جعل وجود فعلى شرطا نظرا الى ان انتفاء
فعلانة انما يعلم يقينا بوجود فعلى ويرد عليه
انه قد يعلم ذلك بطريق آخر كما في رحمن قوله
وهو انتفاء فعلانة من رحمن لما كان رحمن مختصا
باسمه سبحانه ونحوه لم يتصور فيه تانيث لا بالتاء
ولا بالصيغة قوله ولم يختلف ايضا في ندمان
المراد بندمان معنى النديم من المنادمة واما ندمان
من الندم بمعنى النادم مؤنثه ندمى فيكون غير منصرف
اتفاقا كسكران قوله كعشر وضرب اذا سمي رجل

بها واذا سمي بها امراة لم يحتج الي اعتبار وزن الفعل
ويمتنع ان يكون ضرب وشمر مجردين عن الضمير المستتر
والا لكان جملتين محكيتين كتابط شرا قوله
واوزانه اي اوزان ما في اوله زيادة كزيادة
الفعل قوله لا يقال انه اعجمي فمن اين عرف يعني ان الحكم
بزيادة حروف الكلمة واصالتها انما هو في الفاظ
العربية وهذه الكلمة اعجمية فلا يحكم عليها بزيادة
النون قوله لو سمينا رجلا بنهشل النهشل
الذئب وبه سمي الرجل قوله اذا استعمل صفة
فكان غير منصرف لانه على تقدير الوصفية يكون مؤنثه
سوداء مثل حمراء قوله اما الاول وهو ان
يختص بالفعل فظاهر اذ لا يختص كبر مع ديلع
قوله وهذه ناقة يعملة اليعملة الناقة النجيبة المطبوعة
على العمل ارمل الارمل الرجل الذي لا امرأة
له والارملة الامراة التي لا زوج لها قوله لان
تلك العلة اي تلك العلة التي ينسب اليها العلمية
بالاجماع قوله من حيث ان بينهما التضاد وذلك
ان العلمية تقتضي الخصوص كزيد مثلا والوصف
يقتضي العموم في جميع ما قام به المعنى المعتبر في مفهوم
الوصف كاحمر مثلا فانه يطلق على كل ما قام به الحمرة
وبالجملة يعتبر في العلم ذات معينة وفي الصفة ذات

بهم

على كونك قوله اي ليس يلزم من اعتبار الجمعية في مساجد
على دون العلمية ترجيح بلا مرجح لانها لا يتساويان
في السببية قوله وخالف سيبويه الاخفش الخ
لما كان مذهب الاخفش موافقا لما ذكره المص
من القاعدة اعني قوله وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر
صرف جعله اصلا ونسب المخالفة الي سيبويه
وايضا لما كان في مذهب سيبويه خفاء واراد
ان يشير الي مستنده بقوله اعتبارا وجب نسبة
المخالفة اليه لينتصب اعتبارا على انه مفعول له
ومن قال ان الصحيح رفع الاخفش وجعل قوله
اعتبارا بدل اشتمال من سيبويه اي خالف الاخفش
سيبويه اعتباره للصفة فقد ارتكب ما لا يعنيه
ولا يعتد به قوله وقال الاخفش انه منصرف
اي الاستدلال على مذهب الاخفش ظ فان الوصفية
زالت بالعلمية والعلمية زالت بالتنكير والزائل
لا يعتبر واذا نكر زال ذلك المانع قد يقال
هو المانع قد زال لكن جنسا مانع آخر وهو ان
الوصفية ليست متحققة في حال التنكير وحق
الزائل ان لا يعتبر فلا بد من دليل على اعتبار
الوصفية بعد زوالها وهو امتناع اسود وارقم
للحية مع زوال الوصفية عنهما وفيه بحث

قوله

لان الوصفية لم يزل عنها بالكلية بل بقي فيها
شائبة من الوصفية لما ذكرناه من ان اسود
اسم للحية السوداء وارقم اسم للحية التي فيها
سواد وبياض ففيهما شائبة من الوصفية ثمة
فلا يلزم من اعتبار الوصفية فيهما اعتبار
الوصفية في احمر بعد التنكير لانها قد زالت
بالكلية **قوله** وباب ثلث الخ اي اذا سمي به
لم يكن غير منصرف للعدل والعلمية كما كان احمر غير
منصرف للعلمية ووزن الفعل وذلك لان
العدل في باب ثلث تابع للوصف فلما زال
الوصف بالعلمية زال العدل ايضا بخلاف
وزن الفعل في احمر فانه ليس تابعا للوصف حتى يزول
بزواله واما اذا نكر باب ثلث بعد العلمية ففيه الخلاف كما في
احمر بعد التنكير **قوله** لكان حاتم الخ اي لان الوصفية الاصلية
اذا زالت فان لم تكن معتبرة لكونها زايلة لم تكن معتبرة
في احمر بعد التنكر بل
كان منصرفا **قوله**
وان كانت

وان كانت معتبره بعد زوالها كانت معتبره في
مثل حاتم حال العلميه فيكون غير منصرف **قوله** واعتبار
المتضادين وهما العلميه والوصفيه فان قلت المتضادان
لا يجتمعان فكيف تتصور اعتبارهما في حكم واحد قلت
احد المتضادين ههنا محقق وهو العلميه والاخر
اعني الوصفيه ليست بمحققة بل هو لاصالته في حكم
المحقق واجتماع المتضادين بهذا المعنى وهو ان يكون
احدهما محققا والاخر مقدرا ممكن لكن اعتبارهما في
حكم واحد غير مستحسن **قوله** اما في وعند الخوص الخ. الخوص
ضيق في مؤخر العين يقال رجل اخوص وامراة خوصاء
ثم جعل اخوص علما والشايع جمع الاخوص في حالة العلميه
تارة على الخوص اعتبارا للصفة الاصلية وتارة على الاخاوص
اعتبارا للاسمية العارضة بسبب العلمية وانما قلت
ذلك لان افعل الصفة يجمع على فعل كحمر وافعل الاسم على
افاعل كارانب **قوله** ان كان اعرابه لفظيا احترازا
عن مثل حبلى فان كسرته تقديرية **قوله** فدخله الكسر
ولم يدخل التنوين بسبب الاضافة واللام **قوله** لوجود
العلتين ايضا فيه كما كان غير منصرف قبل دخولهما
قوله تبعا للتنوين وذلك لان المنافي لغير المنصرف
هو التنوين الدال على التمكن وانما حذف الكسر تبعا
له لانهما تتعاقبان في مثل غلام زيد فلو دخله الكسر
لتوهم جواز دخول التنوين ايضا فحذف الكسر

قوله فاعتبر العلمية في اخوص وذلك
لان اخوص حال العلمية غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل م

محذوف الكسر بحسبها لحذف التنوين وهذا التوهم لا يمكن
مع اللام والاضافه فعاد الكسر قوله ان بقي العلمان
اى ان كانت العلتان باقيتين مع اللام والاضافه
كان الاسم غير منصرف وان زالتا معا او زالت احدهما
كان منصرفا وبيان ذلك ان العلمية يزول باللام
والاضافه فان كانت العلمية شرطا للسبب الاخر التا
معا كما في ابراهيم مثلا وان لم يكن شرطا كما في عمر
واحمد زالت احديهما وان لم يكن هناك علمية بقيت العلتان بدل هناك
على حالهما قوله وانما لم يعلل بما اشتمل على الرفع لئلا يتوهم المرفوعات
تعريف الشيء بما هو مثله في المعرفة والجهالة لا يقال معنى
المرفوع مشتمل على معنى الرفع مع زياده فيكون اجلى منه
لانا نقول بعد العلم بحال صيغة المفعول من الفعله لا
اشتباه في المرفوع باعتبار معنى الرفع فيهما متساويان مفهوم ص
وايضا لم يحكم الشارح بالتساوي وهو حاصل بدون قيل
فايده العدول التنبيه على ان المرفوع منقسم الى قسمين
اصلي وهو الفاعل وملحق وهو ما عداه قوله ولم يرجع الضمير
الى المرفوعات منهم من جعل الضمير راجعا الى المرفوعات
وجوز تذكيره نظرا الى المرفوعات هو ما اشتمل بما بعده اعني لفظ ما اى ص
اى اسماء اشتملت على علم الفاعلية وكما ان مفهوم
المرفوع يحتاج الى تعبير كذلك مفهوم المرفوعات يحتاج
الا ان المشهور في هذا المقام تعبير المفرد كما ذكره
الشارح

الشارح ويؤيده قوله ثمه الفاعل قوله وان كان في تقدير
الاسم يدفع بهذا الكلام ان المصنف ذكر الاسم في تعريف
المبتدا مع انه دخل فيه نحو وان تصوموا خير لكم قوله
ليدخل فيه فاعل اسم الفاعل الى اخره مثال فاعل المصدر
مع التنوين اعجبني ضرب زيد عمروا وعلى الاضافه
قوله تعالى ولولا دفع الله الناس مثال فاعل اسم الفاعل
التفضيل في المضمر زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير
عايد الى زيد وهو فاعله ومثاله في الظاهر بالشرط
المذكور نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل فان
الكحل فاعل احسن مثال اسماء الافعال نزال
فان انت فيه مضمر وهو فاعل نزال مثال الظرف
نحو زيد عندك ففي عندك ضمير مستتر راجع الى زيد ومثال
الجار والمجرور نحو زيد في الدار فان هو مستتر في في
الدار وهو فاعل في الدار على سبيل المجاز قوله
وقدم عليه الضمير في عليه راجع الى ما في ما اسند لا الى
الفاعل كما توهمه العبارة قوله مسندا اليه اى مسندا
اليه الفعل الذي هو قام قوله لانه على تقدير ان يكون
اى زيد مسندا اليه الفعل لان قام ههنا مسند الى
الضمير المستتر فيه الراجع الى زيد وهذه الجمله اعني قام
مع فاعله مسندة الى زيد فلا حاجة الى الاحتراز عنه
بقوله وقدم عليه وذلك لان الفعل او شبهه لا يسند الا

الى ما بعده ثم المجموع من الفعل او شبهه ومما اسند اليه
قد يسند الى امر متقدم عليه كما في زيد قام وزيد قايم
لكن قد يتوهم ان قام او قايم مسند الى زيد بناء على
ان الضمير مستتر مع انه عبارة عن زيد فاحتيج لذلك الى هذا
القيد لدفع التوهم قوله قيام الفعل بالفاعل اى الاسم
الذى اسند اليه الفعل قوله حقيقة كنحو علم زيد • العلم صفة
حقيقية موجودة في الخارج قايمة بذات العالم بخلاف
القرب فانه امر اضافي اعتباري وبخلاف الموت فانه
امر عدمي فليس لهما قيام حقيقي بالفاعل اسند اليه لكنهما
على طريقة اسناد الفعل الى فاعله وهي صيغة المعلوم فهما
مسندان الى الفاعل على جهة القيام اى على طريقة قوله
وتقدير الاسناد • وفي المثال المذكور اعني قام زيد ثبت
تقدير الاسناد حاصل قوله لان المراد بالاسناد هو الاسناد
بالايجاب والسلب • المراد بالاسناد ههنا هو النسبة والاشكال
ان الايجاب فيه نسبة مع انتفاعها وفي السلب نسبة مع انتزاعها
قوله الفعل الاصطلاحي • الفعل الاصطلاحي هو لفظ
ضرب مثلا وهو قايم بالمتلفظ قوله لجواز عود الضمير
الى آخره • كما في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى قوله
لقربه بالفعل • اى لصوقه بالفعل لصوقا اكثر من لصوق
ساير الاشياء بالفعل قوله ساير الاشياء • اى باقي
الاشياء من المفعول وغيره قوله ولكونه عطف على قوله • ذلان الفعل
٥

ذ ز

قوله موجد الفعل غالبا • كما في ضرب زيد ونظايره
وانما قال غالبا احترازا من الامور العدمية والاعتبارية
كما في مات زيد وقرب زيد ونظايرهما واحترازا ايضا
عن نحو قولك انكسر وقيل اسود فان الفاعل ههنا بالحقيقة
لا موجد قوله اعلم ان للمفعول الاول • وذلك لان الاول
آخذ والثاني ماخوذ فان قولك اعطيت زيدا درهما معناه
جعلت زيدا عاطيا درهما اى اخذا له من العطو وهو الاخذ
قوله في عدم جواز اعطيت صاحبه الدرهم • اى لا يجوز
ذلك كما لا يجوز اخذ صاحبه الدرهم قوله وجواز اعطيت
درهمه زيدا • اى يجوز ذلك كما يجوز اخذ درهمه زيد
قوله ومن كان يعطى حقهن القصايدا • فالضمير في حقهن
راجع الى القصايد اى من كان يعطى القصايد حقهن
فالقصايد متاخر لفظا لكنه متقدم رتبة لانه المفعول
الاول قوله ان موسى آكل والكمثرى ماكول • هذه قرينة
معنوية وما بعدها قرينة لفظية قوله وجب تقديم الفاعل على
المفعول • سواء كان المفعول متصلا او لا قوله فلا يخلو
من ان يجوز • اى لا يخلو الحال من ان يجوز ان يستثنى
باداة شيآن عن شيئين اخرين او لا يجوز ذلك
قوله مع ان الاخفش اجازه • اى اجاز تقديم المفعول
مع الا على الفاعل ولا يلزم ح انقلاب المعنى ولا
الحصر فيهما بل الحصر انما هو فيما يلى الا وهو المفعول

قوله وكذلك عبد القاهر • والحق ان تقديم الفاعل
ليس لواجب في هذه الصور بل تقديمه اولى اذ لو لم
يتقدم لزم ان تنقص الصفة قبل تمامها قوله فالعلة التي
ذكرناها في الاموجود • ههنا • ولا يرد ههنا النظر المذكور
هناك بل تقديم الفاعل ههنا واجب بلا اشكال لان
الحصر ههنا في الجزء الاخير فلو اخر الفاعل انقلب المعنى
قطعا قوله وفيه من الاشكال الذي عرفته • فيلزم
انقلاب المعنى والاشكال الذي قد مر هو ان الانقلاب
انما يلزم اذا قدم الفاعل وحده واما اذا قدم مع الا فلا
انقلاب اذ الحصر انما هو فيما يلي الا كما عرفت قوله
في جواب من قال من قام • اي قام زيد فان قلت ان
السؤال اعني من قام جملة اسمية فينبغي ان يكون الجواب
ايضا جملة اسمية لتوافقا في كونهما جملتين اسميتين على
ما سنذكره في جواب اقام زيد من انه مقدر بجملة فعلية
رعاية للتطابق بين الجواب والسؤال قلت ان من
قام جملة اسمية صورة وفعلية حقيقة اذ تقديره اقام زيد
ام قام عمرو ام قام بكر مثلا الى غير ذلك لان الاستفهام •
بالفعل اولى فلما ضمن من معنى الاستفهام قطعا التطول
ووجب تقديمه لذلك وكان دالا على ذات الفاعل
صار الجملة اسمية لتقدم المسند اليه في الظاهر ففي الجواب
روعي المطابقة مع الحقيقة دون الصورة ونزيد ذلك في

الجواب

الجواب جملة فعلية في قوله نبه قبل بحبيها الذي وقوله حلفهن
الغزر قوله ليبك • يقال بكيته وبكيت عليه كلاهما بمعنى
ضرع الرجل اي خضع وذل والضارع الضعيف
النحيف قوله المختبط السائل الذي يختبط بالليل • المختبط
هو الذي يسأل من لا قرابة بينهما قوله مما تطيح الطوائح •
اي من اجل اهلاك المهلكات اما ان يتعلق بقوله مختبط
اي يسأل لاجل اهلاك المهلكات ماله او بقوله ليبك
اي البكاء لاجل اهلاك المهلكات يزيد قوله والطوائح
جمع المطيحة • طاح هلك واطاحه غيره اي اهلكه وكذلك
طوح يقال طوحته الطوائح اي قذفته القواذف
هي الحوادث التي ترمي الشخص في المهالك قوله في كل
موضع له مفسر • اي كل فعل في موضع للفعل فيه اي في ذلك
الموضع مفسر قوله يصير حشوا بلا فائدة • هذا لازم في
هذا المواضع ونظائره لان الابهام في المفسر انما نشأ
من حذفه واما الفعل الذي فيه ابهام بدون حذفه فانه
يجوز الجمع بينه وبين مفسره كقولك جاءني رجل اي زيد
قوله وانما قدر الجملة الفعلية لا الاسمية • اي لم يقدر في
الجواب الجملة الاسمية بان يقال تقديره نعم زيد قام بل
قدر الفعلية ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كونهما
جملتين فعليتين قوله واذا تنازع الفعلان الخ • وانما
صرح بالفعلين بناء على ان الفعل اصل في العمل

المراد بمفسره ضميره ديد ٢

تنازع الفعلين

واقتصر على اول مراتب التنازع وهو الاثنان
واذا عرفت حال التنازع بين فعلين عرف حاله فيما
علاهما **قوله** صريحا بقوله مختلفين يعني ان الكلام بدون
قوله مختلفين صحيح تام الا انه لا يكون فيه اشعار على
ان هذا القسم الثالث ينقسم الى قسمين ولا يكون فيه دفع
للتوهم الذي سنذكره وليس شيء منهما ما يحتاج اليه
في صحة الكلام والجواب والحق ان قوله مختلفين احتراز
عما تنازع الفعلان في اسم باعتبار الفاعلية وفي اسم اخر
باعتبار المفعولية نحو ضرب واهان زيد عمروا فههنا
تنازع الفعلان في الفاعلية والمفعولية وليس قسما ثالثا
من التنازع بل هو اجتماع القسمين الاولين وانما القسم
الثالث هو ان يتنازعا في اسم واحد فيطلبه
احدهما باعتبار الفاعلية والاخر باعتبار المفعولية فيكونان
مختلفين في اقتضاء ذلك الاسم فقوله مختلفين مما لا بد منه
في صحة الكلام **قوله** لدفع وهم من يتوهم الخ وعلى هذا يكون
حالا من الفعلين المقدر في القسمين الاولين اذ لا توهم
في الثالث فكان ينبغي ان يقدم عليه **قوله** لان الفعل
الثاني تاكيد للاول فزيد في المثال الاول فاعل
للموكد دون التاكيد فانه لا يقتضي ههنا فاعلا لانه تكرير
لمجرد الفعل الاول وزيد في المثال الثاني مفعول
للموكد ايضا دون التاكيد فانه لا يقتضي ههنا

مفعولا لانه تكرير لمجرد الفعل مع الفاعل **قوله** حتى لا يتعين
بمثل ضربت وضربني زيد فان ضربت وضربني وان
توافقا في جوهر اللفظ لكنهما مختلفان في العمل **قوله**
في الفاعلية والمفعولية قد توهم ان الفاعلية يتناول
الفاعل وما ينسب اليه وان المفعولية يتناول المفعول
وما ينسب اليه وقد عرفت ما فيه **قوله** وانما قال ظاهرا
بعدهما الخ اي ان المراد من تنازع الفعلين اسما
واحدا بعدهما لانهما بحسب المعنى يتوجهان اليه ويصح ان
يكون موضع وقوعه في ذلك الموقع معمولا لكل واحد منهما
على البدل فح لا يتصور تنازعهما في المضمر المتصل لان
المتصل الواقع بعدهما يكون متصلا بالفعل الثاني
وهو مع كونه متصلا بالثاني لا يجوز ان يكون معمولا للاول
كما لا يخفى سواء كان مضمرا غائبا او مخاطبا او متكلما و
سواء كان ضميرا مرفوعا او غيره واذا لا تنازع في
المضمر المتصل لم يتصور قطع التنازع فيه لا بالحذف
ولا بالاضمار واما المضمر المنفصل الواقع بعدهما في نحو
قولك ما ضرب واكرم الا انا فيه تنازع فعلى مذهب
الكسائي يقطع بالحذف وعلى مذهب الفراء يعملان
معا واما على غيرهما فلا يمكن قطعه اذ لا يتصور اضمار
مع الاول لا بدونه اذ يفسد المعنى فليس هذا عندهم تنازعا
يمكن قطعه بما هو طريق القطع عندهم ونحو ما ضربت و

اكرمت الا اياك يمكن قطع التنازع فيه بالحذف الذي
هو معتبر عند الكل لكنه يمتنع فيه الاضمار ايضا قوله ولم
يترتب الحكم المذكور • وهو اختلاف الفريقين في ان اعمال
انهما اولى قوله نحو ضربني واكرمني مثال المتقدم قوله وكنحو
ضربني زيد واكرمني • مثال التوسط قوله لزم الامر الاول •
وهو امتناع التنازع قوله لزم الامر الثاني • وفي لزوم الامر
الثاني نظر بناء على انه لما تحقق التنازع في هذه الامثلة امكن
ان يعمل كل واحد من الفعلين بل الاخر اذ لو لم يكن
لم يكن هناك تنازع قطعا و ح لازم ان زيدا في المثال
الاول يتعين لان يكون فاعلا للاول بل جاز ان يعمل
فيه الثاني فينصبه على المفعولية ولا يسند الفعل الاول
الى زيد ح بل الى ضميره ولا لازم ايضا ان زيدا يتعين في
المثالين الاخيرين لان يكون مفعولا للفعل الاول بل
جاز اعمال الثاني فيه والجواب عن النظر ان اعمال
كل واحد جائز لكن لا اختلاف بين الفريقين وهذا هو
المراد من التعين لانه لا يجوز اعمال الثاني فتأمل
قوله وجاز خلافا للفراء • فاعل جاز في عبارة المتن
مستتر راجع الى اعمال الثاني مع اقتضاء الاول الرفع
فما ذكره الشارح هو حاصل المعنى قوله خلافا للفراء • فانه
لا يجوز في ما اقتضى الثاني المفعول الا تأخير الضمير
منفصلا نحو ضربني وضربت زيدا هو اياه او باعمال الاول

وفي ما اقتضى الثاني ايضا الفاعل يقول باعمال
الفعلين جميعا قوله ويعلم منه انه لو اقتضى الفعلان الرفع
والنصب • نحو ضربني واكرمني زيد ونحو اكرمت وضربت
زيدا فان زيدا في الاول فاعلهما وفي الثاني مفعول لهما
او الاول النصب والثاني الرفع واعمل الثاني نحو ضربت واكرمني
زيد او الاول الرفع والثاني النصب واعمل الاول
دون الثاني نحو ضربني واكرمت زيد لجاز عند الفراء بخلاف
النسخة التي غير الينا النسخ الا وتلى هي الصحيحة لاشتمالها على
تفصيل مذهب الفراء فانه ان اقتضى الفعلان الرفع
فعنده يعمل الفعلان معا في ذلك الفاعل ويكون
رفعه الواحد مسندا الى العاملين جميعا ولا استحالة
فيه لان العامل باعث لا مؤثر وكذا ان اقتضى
الفعلان النصب يعمل الفعلان معا لما عرفت فقطع
التنازع عنده في هاتين الصورتين باعمال الفعلين
معا وان اقتضى الاول النصب والثاني الرفع واعمل
الثاني جاز عنده الحذف المفعول من الاول ولا يضمر
فيه فلا محذور وان اقتضى الاول الرفع والثاني النصب
فان اعمل الاول جاز عنده وتضمير المفعول في الثاني فلا
يلزم حذف الفاعل ولا اضمار قبل الذكر لفظا
ورتبة وان اعمل الثاني لم يجز عنده لانه يلزم احد
المحذورين قوله وكمتا مدماة • الكمت جمع الكميت وهو

غير مستعمل اكتفاء بكميت بضعر تو خم والكميت بالونه بين الحمرة والسواد والمدماة هي التي لونها لون الدم لشدة حمرتة والمتن لحمة الظهر واستشعرت من الشعار بكسر الشين والمعنى بالفارسيه جامه كه بر اندام سايد فمعنى استشعرت ان تجعل المتون شعارها لون مذهب قوله واعمل استشعرت دون جرى • ففاعل جرى ضمير مستتر عند الجمهور ومحذوف عند الكسائي قوله لانه لا يجوز حذف احد مفعولي علمت • حذفه جايز لكنه قليل وانما الممتنع هو الاقتصار على احد المفعولين بان يكون الآخر نسيا منسيا اذ يكون فيه الغاء احد طرفي النسبة وهو باطل ضرورة قوله نحو حسبني وحسبت زيدا منطلقا اياه • لا يخفى ان هذا الاضمار يجري مجرى التعمية اذ لا يظهر انه راجع الى ماذا قوله وهو اختيار اعمال الاول مع انه يلزم منه حذف المفعول من الثاني • مع ان هذا الحذف خلاف المختار كما عرفت قوله لصار كل المثبت منفيا • كقولك لو جئتني لاكرمتك فان المجي والاكرام منفيان بحسب المعنى قوله لصار كل المنفي مثبتا • كقولك لو لم تشتمني لم اضربك فان الشتم والضرب مثبتان بحسب المعنى قوله فيكون منفيا بعد دخول لو عليه • وكذا كل كفانى مثبتا لفظا وقد وقع جواب لو فيكون منفيا بحسب

المعنى

[illegible]

المعنى كانه قال لا اسعى لادنى معيشة ولا يكفيني قليل من المال قوله فاذن يلزم ان يكون طالبا الخ هذا الكلام مبني على ان الواو في ولم اطلب للعطف وهو الظاهر وقد يتوهم ان الواو للحال وذو الحال هو الضمير المنصوب في كفاني والمعنى كفاني قليل من المال حال كوني غير طالب للقليل من المال اذ لا منافاة بين ان يكون قليل من المال كافيا وبين ان يكون هو غير طالب اياه وليس بشيء لان كفاني مرتب على السعي لادنى معيشة وهذا السعي هو عين طلب القليل من المال او مستلزم له فكيف يكون الكفاية المرتبة على هذا السعي مقيدة بعدم الطلب ومقارنة له قوله موثل اثنا ثيل اثنا صيل ثيا ل مجد موثل واثيل صحاح قوله لانه لا ذكر تعريف الفاعل الخ واما الذين ذكروا تعريف الفاعل ولم يذكروا فيه قيد على جهة قيد به فمفعول ما لم يسم فاعله عندهم داخل في حد الفاعل وقسم منه وهو مذهب قدماء اهل البصرة وتبعهم صاحب المفصل وغيره قوله فلو وقع مقام الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه الخ ما ذكره منقوض بقولنا اعجبني ضرب زيد عمرا فان الضرب فاعل اعجبني ومسند الى فاعله الذي هو زيد وانما الذي

الظاهر

الذي لا يجوز سواه ان يكون شيء واحد مسندا ومسندا اليه
بالقياس الى امر واحد فالاولى ان يقال لما لم يجز
الاقتصار على احد مفعولي باب علمت تعين المفعول الاول
للنيابة مقام الفاعل لانه كره سواه ان يقع المفعول الثاني
الذي هو مسند مقام الفاعل الذي هو مسند اليه مع
وجود المفعول الاول الذي هو مسند اليه قوله لان
النصب الخ وذلك لان النصب بتقدير اللام
الدالة على التعليل فاذا زال لم يبق اشعار بالعلية
وح يفوت حقيقة المفعول له قوله تعين المفعول به الخ
وقد نقل عن سيبويه انه اذا كان غير المفعول به اهم في
الكلام كان اولى باقامته مقام الفاعل مثلا اذا
كان المقصود الاصلي وقوع الضرب امام الامير اقيم
ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به وكذا
الحال في غيره ومنه قول الشاعر ولو ولدت
فقيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا
قوله من صفة او غيرها مما يدل على معنى زايد على
مدلول الفعل كقولك ضربت ضربات او ضربتان
او ضربة او ضرب ذلك الضرب واما قولك
ضرب ضرب فليس فيه فايده زايدة على مدلول الفعل
فلا يجوز قوله فانت مخير في وجهت نوقيد يوم
الجمعة الخ الظاهر ان بزيد في هذا المثال مفعول به

حقيقة

حقيقة لانه عدي الفعل اليه بالباء والمعنى اذهبته
اي جعلته ذاهبا وان كان بينهما فرق دقيق فالاولى
ان يمثل بقولك مررت بزيد اي قولك مرورا شديدا
قوله ومنها المبتداء الخ اي من المرفوعات المبتداء
والخبر واما قوله سابقا في الفاعل اي من المرفوع
او ما اشتمل على علم الفاعلية الفاعل وانما لم يقدر
ذكر مفعول ما لم يسم فاعله بشيء لشدة ارتباطه بالفاعل
حتى عده بعضهم فاعلا وقدم المبتدا والخبر بقوله
ومنها لانهما لا يلحقان بالفاعل الذي هو اصل في استحقاق
الرفع عند اكثر النحاة ولم يصدر ما ذكره بعد المبتداء
والخبر من المرفوعات بشيء ايضا لكونها راجعة
اما الى المبتداء او الى الخبر بحسب اصلها فتامل قوله
او ما في معنى الاسم اي في تاويل الاسم فكانه قيل
عندي قيامك قوله ان تسمع فلا حذف كلمة ان للتخفيف
عاد الفعل الى رفعه وقد يقال لا حاجة الى اعتبار
ان وحذفها بل الفعل وحده يقام مقام المصدر الا انه
قد ورد في المثل هكذا ان تسمع الخ والمعيدي تصغير
معدي اي منسوب الى معد هو ابو قبيلة من العرب
وانما خففت الدال استثقالا للتشديدين مع
ياء التصغير قوله المجرد عن العوامل الخ هذا التجرد
اما حقيقي كما في زيد قايم او حكمي كما في بحسبك زيد

وهل من خالق غير الله قوله عن العوامل اللفظية الخ
السماعية والقياسية وفي الاسماء الغير المركبة مع
غيرها وقد عرفت ان هذه الاسماء مبنية على السكون
عند المص كما تقول على سبيل التعديد زيد بكر
خالد الى غير ذلك قوله فلو لم يقل او الصفة الواقعة الخ
لما كان المبتدأ على قسمين احدهما مسند اليه وله خبر
مسند الى ذلك المبتدأ والثاني هو صفة كاسم الفاعل
والمفعول المستجمعين للشرايط المذكورة وتلك الصفة
ليست مسندا اليها بل هي مسندة الى فاعل لها وهو قايم
مقام الخبر وجب عليه تعريف المبتدأ بحيث يتناول
القسمين معا فلذلك اورد الترديد الشامل لهما
اعلم انه لو قال بعد حرف الاستفهام الخ كانه ذكر الف
الاستفهام لانها هي الاصل في باب الاستفهام وما
عداها ملحق بها وليس الحال في حرف النفي كذلك اذ ليس
لنا حرف هو الاصل في النفي وما عداه محمول عليه
على ما اختاره المص في باب اسماء الافعال كون اسماء
الافعال مبتدأ مختلف فيه كما ذكره المص في شرحه و
مقصوده هيهنا تحديد المبتدأ الذي هو متفق عليه قوله
وانما قال المجرد الخ قد يقال كلام المص في قسم الاسم
فالمجرد صفة للاسم المقدر فلا يكون حد الخبر متناولا للجملة
ولذلك قال وقد يكون الخبر جملة قوله ويمكن ان يجاب عنه

الاول الخ لو قصد هذا المعنى لقال المسند اليه
اي الى المبتدأ وح يقع لفظ به لغوا فالصواب ان
يجاب بتقدير الاسم كما ذكرناه قوله وحق المحكوم عليه الخ
وذلك لان المحكوم عليه ذات والمحكوم به صفة لها و
حق الذات في الذكر ان يتقدم على الصفة ليكون
ذكر الالفاظ على وفق ترتيب المعاني فان قيل
الفاعل محكوم عليه وليس من حقه ان يكون مقدما
على فعله قلنا قد عرض هنا مانع عن ذلك وهو كون
الفعل عاملا في الفاعل ومن حق العامل ان يتقدم على
معموله قوله اعلم ان حق المبتدأ الخ لا خلاف انه قد
يختص بتقديم الفعل عليه ليس بشيء لان اختصاصه بالفعل
انما يحصل بعد جعله محكوما عليه بانتساب الفعل اليه
فكيف يتصور اختصاصه المصحح لكونه محكوما عليه بما يتأخر
عن كونه محكوما عليه فالصواب ان الحكم عليها يكون معرفة
اكثر استعمالا و[illegible] وان النكرة يجوز ان يجعل
مبتدأ اذا كان باخبار عنها فايدة كقولك كوكب
انقض الساعة لحصول احدهما في الدار فكانه قيل
اي حصل في الدار رجل او امرأة قوله فاحدهما مبتدأ
وهو نكرة وخبره ظرف هذا المثال على مذهب بني تميم
اعني ان لا تعمل كلمة ما عمل ليس قوله وهو تقديم الحكم
عليه قد عرفت ان تخصص الفاعل بتقديم الحكم عليه بطريق

[illegible]

فالصواب اعتبار الصفة قوله وتخصص المبتداء النكرة الخ
الظاهر ان اعتبار التقدم لدفع الالتباس بالصفة
لا لتصحيح الابتداء بالنكرة كما في الفاعل لانه ظن
باطل وتوهم فاسد قوله ولهذا لم يجز الخ قيل
ذلك للاتساع في الظروف والظاهر في قايم رجل
يلزم الالتباس قايم بالمبتدا او على قول من يجوز اعماله
بلا اعتماد واما في الدار رجل فلا التباس لان
الجار والمجرور لا يصلح ان يكون مبتداء اعلم
ان خبر المبتداء الخ هذا هو الاصل في خبر المبتداء قوله
والمراد بالمفرد ههنا ما هو في مقابل المركب الاسنادي
يعني ان المفرد ههنا في مقابل الجملة وهي ما اشتمل على
نسبة اسنادية اصلية لا في مقابلة المركب مطلق
فنحو حيوان ناطق خبره مفرد ولا في مقابلة المضاف
فنحو غلام زيد خبر مفرد ولا في مقابل التثنية والجمع فنحو
ضاربان ويضربون خبر مفرد واحترز بقوله
بالاصالة الخ سواء كان ضميرا مستترا نحو زيد ضارب
او بارزا عند الشرايط المعتبرة في ابرازه او مظهرا
نحو زيد ضارب غلامه او مضروب غلامه فان الخبر في
جميع هذه الصورة مفرد لا جملة كما حقق في الكتب المطولة
قوله وقد يكون جملة خبرية وذلك لان الجملة تفيد
احكاما مثل ما تفيده المفرد للان الجملة الشرطية الخ

الجزء الاول منها فعلية قطعا واما الجزء الثاني
فقد يكون اسمية ايضا قوله اي لا بد للجملة الواقعة
الخ هذا اذا جعل زيد في المثالين مبتداء وما بعده
خبره قوله لئلا ينتقض الخ وكذا بمثل قولك قولي لا اله
الا الله قوله وما وقع ظرفا سواء كان ظرف مكان
او ظرف زمان نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة
وكذا الجار والمجرور وان لم يكن راجعا الى احدهما نحو
الكرم في العرب قوله مرفوع بالظرف مجازا وفي الحقيقة
هو مرفوع بذلك الفعل المقدر او شبهه فمنها
ان يكون المبتداء مشتملا الخ ومن ذلك ان يكون
المبتداء ضمير الشان او ما هو في معناه نحو كلامي
لا اله الا الله قوله نحو من ابوك اي اي شخص ابوك
وقيل ابوك مبتداء لانه معرفة وقوله ولانه مخبر
عنه ولان له صدر الكلام وهو الاشياء المذكورة
قوله وقيل حال مبتداء الخ لان حق اللام ان
يدخل المبتداء دون الخبر الا في باب ان لضرورة
هناك فيكون دخول اللام ههنا في الخبر شاذا
قوله واعلم انه لو قال فعلا له مفردا فذيتا لنبه
على اعتبار هذا القيد بايراد المثال من المفرد لكان
اصوب قوله الجواب ان التقديم ههنا ايضا واجب
لئلا يلتبس المبتداء بالبدل او بالفاعل على قول

واما عند سيبويه فتعمل
ان زيد في المثالين
خبر مستتر او خبر فان
[illegible]

من يجوز كون الالف والواو حرفادالا على تثنية الفاعل
وجمعه كالتاء في ضربت هند قوله وفيه نظر الخ صح ان
لمتعلق الخبر ضميرا في المبتداء والصواب ان يقول الخ
فني المثال المذكور قام الظرف مقام الخبر الحقيقي
فيصدق عليه انه متعلق بالخبر وانه خبر والواجب
تقديمه على المبتداء ما هو خبره بحسب الظاهر اعني
الظرف قوله فلم يقع الاشكال لكنه يلزم اطلاق
المتعلق الى الجزء قوله نحو ما الذي ما يتبني له درهم
الخ فلا يجوز دخول الفاء في هذين المثالين
وان فرض جوازهما بدون الفاء قوله اي وقد يحذف
خبر المبتدا جوازا الخ ومثل قولك زيد في جواب
من عندك اي زيد عندي قوله خرجت فاذا السبع الخ
فان قصدنا انه نايم مثلا فلا بد من ذكره لان اذا
المفاجاة لا يدل عليه قوله احدهما بعد لولا
الامتناعية احترز عن لولا التحضيضية فانها
تدخل على الفعل لا على المبتداء كقول الشافعي
رضي الله عنه الخ ومثله قوله لولا زيد عندنا لهلك
وقوله عليه الصلوة والسلام لولا قومك حديث
عهدهم بكفر لاسست البيت على القواعد ابراهيم
و هو مذهب الرماني اي ما ذكرناه مذهب
من كونه خبر المبتدا بعد لولا خاصا وعدم دلالة لولا عليه

فلا يجب حذفه قوله والعامل فيه كان على انها تامة بمعنى وجد
وثبت ولم يجز ان يكون خبر كان على ان يكون ناقصة
قوله لان الحال يدل على الوقت والزمان فان قولك
جاء زيد راكبا معناه جاء في زمان ركوبه ا
السويق بست قوله بمعنى وجوده اذا كان قايما اي
حاصل اذا كان قوله فعلى التقدير الاخير الخ
وعلى هذا التقدير يكون اذا كان خبرا بنفسه لا بتقدير
حاصل قوله او مقرون مع ضيعته اي او كل رجل
مقرون مع ضيعته وهذا اولى من التقدير الاول
لان ذلك الخبر موضعه بعد المعطوف عليه فلا يكون
المعطوف واقعا في موضعه قوله لان واو العطف
بمعنى مع قيل اذا كان الواو بمعنى مع فلا حاجة الى
تقدير الخبر كما اذا قيل كل رجل مع ضيعته بمعنى ليس
وغيرها كالمفعول الثاني من باب علمت والثالث
من باب اعلمت وكالمبتداء في اقايم الزيدان
قوله وجوابه ان المراد قوله والجواب الصحيح ان المراد
هو الاسم المسند لا البحث عن احكام الاسماء وما ذكره
من الجواب لا صحة له كما لا يخفى قوله اي لا يظهر ونه
واذا قالوا لا علام رجل افضل منك نصبوا افضل
ايضا على انه صفة قوله ويمكن ان يقال ان مراد
بني تميم قوله وقد يقال المراد ان كلمة لا هذه لا يحتاج

اي جر لان قولك لا ايتام بمعنى انتفى الايتام وقولك لا رجل
بمعنى انتفى الرجل فلا حاجة الى تقدير جر اصلا قوله
وكل ما يدخل على القبيلين الخ اي لا يعمل شيئا فيهما
اذ ليس فيه قوة اختصاص باحدهما حتى يتمكن من العمل فيه
قوله في المعنى الخ يعني ان الضمير راجع الى المنصوبات
وانما ذكر لان المنصوبات عبارة بحسب المعنى عن باقي
قوله ما اشتمل وهو مذكر لفظا وكل ضمير بين مذكر ومؤنث
هما عبارتان عن شيء واحد فانه يجوز تذكيره وتانيثه
قوله فمنه المفعول المطلق اي فمن المنصوب او فمنها
او في ما اشتمل على علم المفعولية قوله لانه فعل الفاعل
الفعل بفتح الفاء مصدر فعل يفعل والفعل بكسرها
هو الاثر المترتب على المعنى المصدري الذي هو التاثير
فقط قوله فان فعلك هو الضرب اراد بالضرب الذي
هو مفعول مطلق الاثر المترتب على المعنى المصدري
الذي هو التاثير فلفظ الضرب مثلا يطلق على التاثير
المخصوص وعلى اثره المترتب عليه ولتقارب هذين
المعنيين قد لا يفرق بينهما ويقال المفعول المطلق هو المصدر
بناء على ان لفظهما واحد وكذا الحال في سائر
الفاظ المصادر فانها يطلق على المعاني المصدرية
وعلى اثارها المترتبة عليها فاذا قلت فعلت
فعلا فمعنى فعلت المعنى المصدري وفعلا هو الاثر

المترتب

المترتب على ذلك المعنى فيكون مفعولا مطلقا واذا قلت
فعلت فعلا كان فعلا مفعولا به في الظاهر فتامل
قوله واما ثانيا فالظاهر ان يقال الثاني او واما
الثاني قوله لان العالم ليس بمعنى الخلق اذا قلت
خلق الله خلقا واردت به معنى قولك آفريد خداي تعالى
آفريدني كان خلقا مفعولا مطلقا واذا جعلت خلقا
بمعنى مخلوقا كان خلقا مفعولا به ومعنى كلامك في
آفريد خداي آفريده را ومن هذا يعلم ان العالم في
خلق الله العالم ليس مفعولا مطلقا بل مفعول به قوله
مثل ويحه ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب يقال
ويح لزيد وويل لزيد فترفعهما على الابتداء ولك
ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل
كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ولك
ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل
زيد بالاضافة باضمار فعل صحاح مثل ويحه
وويله فانهما منصوبان بفعل ليس مشتقا منهما
اذ لا يستعمل واح وواس بل منصوبان بفعل بمعناهما مثل
هلك او اهلكه الله قوله لانه قد علم انه مفعول مطلق
قول مجازي الخ قوله فاصل الاول ضربة بسوط
واصل الثاني ضربة مثل ضرب الامير وقيل
السوط يطلق على الآلة المخصوصة وعلى ضرب

تلك الآلة فيقال ما ضربت سوطا سوطا وعلى هذا
الفعل في هو يكون سوطا موافقا لذلك المعنى قوله قيد الآخر
وهو ذكر بيانا له قوله اى ذكر ذلك الاسم بيانا
للفعل المذكور وح تخرج كراهتي في المثال
المذكور عن الحد اذ لم يقصد بكراهتي بيان الفعل
المذكور بل قصد ذكر ما وقع عليه الفعل المذكور
فيكون مفعولا به ويمكن دفع النقض بلا حاجة الى
زيادة ما ذكره وهو ان يقال المراد ما فعله
فاعل فعل مذكور باعتبار ذلك الفعل اي
يكون اثرا لذلك الفعل ولا شك ان كراهتي
ليس اثر الكراهة المذكور بل هو اثر الفعل الآخر
وقع عليه هذا الفعل وان قصد بكراهتي ما يكون
اثرا لهذا الفعل كان مفعولا مطلقا ويظهر الفرق
بين قولنا كراهة داشتم كراهت داشتن خود را
وقولنا كراهة داشتم كراهت داشتن خود
قوله فاذا اجتمع المرتان امكن التثنية بل وجب
التثنية ليفهم ما هو المقصود وكذا الحال في الجمع
على قياس ما ذكره في النوع قوله ونقول انه
واجب الحذف الى هذا القول ليس بشيء اذ
لا نزاع لاحد في استعمال مثل حمدت حمدا
وشكرت له شكرا قوله ليس من هذا القبيل

نحو

اي فانه لا يجب الحذف هنا بل يجوز ان يقال بالزيد
يسير سيرا زيد سيرا لا يجب الحذف هنا
ايضا بل يجوز زيد يسير سيرا لان فعله
اى فعله انما صب له مذكور قوله يكون المفعول
المطلق خبرا الصواب ان يقال يكون المصدر
خبرا عن ذلك الاسم فان قوله سير شديد في
المثال المذكور ليس مفعولا مطلقا وان كان
في الحال يكون مفعولا مطلقا في مثال آخر
كقولك سرت سيرا شديدا ابعد لفظ وهو
اى كلمة ما قوله وهو ليس بخبر عن انت اي لا يصلح
لان يكون خبرا عنه بحسب الظاهر بل بتاديل بعيد
تقديره ما انت شيء الا سيرا الظاهر ان
يقال ما انت الا تسير سيرا قوله عن ان وقع
اثر المراد بالاثر هو الفايدة قوله زيد يسافر
سفرا الى فان قوله قريبا او بعيدا التفصيل
لمضمون الفعل وحده بلا اعتبار انتسابه الى
الفاعل هو تفصيل لمضمون جزء في المثال
لو حظ انتسابه الى الفاعل حيث سفره القريب   الثاني صح
او سفره البعيد فيكون تفصيلا لمضمون الجملة
قوله اى من المواضع التي يجب اى يجب فيها
هو الذي يقع المفعول المطلق فيه الى اي المصدر

الذي يصلح في الجملة ان يجعل مفعولا مطلقاً وانما
قلنا في الجملة اذ ربما لم يصلح لذلك في الموضع
المذكور سوقيه كما يظهر في بعض المحررات
قوله كزيد صوت الخ فقوله صوت حسن
بدل من قوله صوت كما هو الظاهر ويحتمل التأكيد
اللفظي نظرا الى الجزء الاول ان جوز في غير المسند
من النكرات ويحتمل النعت نظرا الى الجزء
الثاني وان نصب كان مفعولا مطلقا اما للمصدر
المذكور او للفعل مقدر اي يصوت صوتا حسنا
قوله علاجا العلاج مزاولة الافعال
بالآلات الظاهرة من الجوارح والمقصود
ان يكون دالا على الحدوث دون الاستمرار
ليناسب تقدير الفعل الدال على الحدوث
قوله كقولنا له علم علم الفقهاء وزيد زيد الصلحاء
فان العلم والزهد الآن على امرين ثابتين
فلا يصح تقدير الفعل فيرفعان على البدلية
قوله ولهذا يلزم النصب اي ولان المعتبر
ان يكون علاجا لم يصح النصب في المثالين
المذكورين ووجب في هذا المثال لان المقصود
الحدوث المستدعي تقدير الفعل اي يضرب
ضرب الملوك فاذا له صوت الخ

ان

ان رفع صوت احتمل ان يكون مبتدأ او خبره
الظرف وان يكون بدل غلط مستعملا في
كلام الفصحاء وان نصب كان مفعولا مطلقا
اي يصوت صوت حمار وقوله فاذا له صوت
صوت حمار بدل وانما وجب الخ اي
الاشتمال المذكور المقدم وهو الجملة قوله
فصوت حمار الخ من قوله فاذا له صوت
ولا مدخل في ذلك لقوله مررت بل هو
لارتباط المعنى به قوله قوله يصوت صوت حمار
صاحب الشيء وصوت بمعنى قوله مضمون مفرد
كقولنا ضربت ضربا فان ضربا مضمون الفعل
وحده وهو مفرد قوله مضمون الجملة الذي هو عين
الاعتراف فان قلت مضمون الجملة ثبوت
الالف عليه ومفهوم الاعتراف مطلق قلت
هذا المطلق مندرج في ذلك المقيد فهو ايضا
مضمون الجملة معناه اي بمعنى قوله
ومعناها وقع مضمون الجملة الخ فان احتملته
اشكل اذ لا يجب فيه حذف الفعل لا به ولزمه
قال الخليل لبيك لغة فيه قال الفراء و
منه لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصبه
على المصدر كقولهم حمدا لك وكان حقه ان يقال

[illegible] في الصحاح لبيك لبّ بالمكان والبّ اقام به

ابابك وثنى على معنى التاكيد اى ابابا لك بعد ابابا
ابباب واقامة بعد اقامة وسعديك الاسعاد
الاعانة والمساعدة والمعاونة وقولهم سعديك
اي اسعادا لك بعد اسعاد قوله والمراد
بوقوع الفعل اه اى ليس المراد من الوقوع
هو الوقوع الحسي كما في ضربت زيدا لعدم جريانه
في شكرت اه بل الوقوع المعنوي وهو
تعلقه اه والمراد تعلقه بشي غير الفاعل
كما ستذكره لان تعلق الفعل بالفاعل
يسمى تعلق قيام لا تعلق وقوع قوله منها سياق
الكلام لان الكلام في المفعولات
ويمكن ان يجاب عنه بانه مفعول به والاولى
ان يقال في الجواب ان المراد من قوله
ما وقع هو ما ذكر لذلك اي لوقوع الفعل
عليه وزيد في المثال المذكور انما ذكر
ليحكم عليه لا لانه وقع عليه فعل الفاعل
وقوله انا يلزم اي نصبه قوله ولا يمكن ان
يحمل على انتهوا عن خير لكم ثم حذف الجار
واصل الفعل كما في استغفر الله ذنبا اي من
ذنب قوله اي اتيت مكانا ما هو لا جانب
وقيل معناه اتيت اهلا اي اقارب لا اجانب

ووطئت

وطئت سهلا لا حزنا وفي الصحاح وقولهم مرحبا واهلا
اي اتيت سعة واتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش
قوله شامل لغير المنادى اي هذا الشمول انما يظهر
اذا جعل الطلب انشاء للطلب لا اخبارا عنه والا
لكان زيد في هذه العبارة مخبرا عن طلب اقباله
لا مطلوبا اقباله قوله مقام ادعو لفظا جعل قوله
لفظا او تقديرا متعلقا بقوله نائب اي ينوب
عنه تلفظه لفظا او تقديره فينصبهما على المصدرية
ويمكن ان يحمل حالا اي طلب اقباله كذا حال
كون ذلك الحرف ملفوظا او مقدرا ولعله اظهر
قوله اصل يا زيد ادعو زيدا لفظه ادعو
منشا انشاء وان كانت في الاصل اخبارا قوله
وليدل على الانشاء فان ذكر الفعل يوهم الاخبار
بناء على اصله قوله وليس مثل يا هذا ويا هؤلاء
كذلك بل قبل للمبني فيبقى بعد النداء على البناء
الذي كان عليه قبله قوله ومعرفة حال النداء
فان حرف النداء مع قصد التعيين آلة التعريف
فان قيل فعلى هذا يلزم في يا زيد تعريفان قلنا
لا نسلم انه في ذلك انما الممتنع اجتماع آلتي التعريف
وقد يجاب ايضا بان زيدا ينكر اولا ثم ينادى

ويشكل هذا الجواب في مثل يا هذا فان تنكيره غير مستعمل
اصلا وقد يقال ايضا ان يا في يا زيد قصد به
النداء فقط ولم يقصد به التعيين لان ما بعده
متعين في نفسه لا به فلا يكون اداة التعريف
لكونه مشابها لكاف الخطاب وقد سبق ان كاف
ادعوك مشابه لكاف ذلك الذي هو حرف الخ
قوله في قولك ادعوك من حيث الافراد الخ فاصل
يا زيدا ادعوك على الانشاء ثم حذف الفعل وعوض
عنه يا دفعا لتوهم الاخبار فانفصل الضمير فصار
يا اياك ثم وضع زيد موضع الضمير دفعا للالتباس
بهذا غيره قوله وبني ما كان بناؤه عارضا فان
البناء العارض يشبه الاعراب في العروض واصل
الاعراب ان يكون بالحركة كما ان اصل البناء
ان يكون بالسكون قوله في بعض اللغات نحو يا غلام
هذه لغة ضعيفة وقد يقال لو بني على الفتح لالتبس
بالمنادى النكرة في مثل يا احمر قوله لانه مركب
لاتصاله مع حرف الجر او نقول دخول حرف الجر
لكونه من خواص الاسم قوى جانب الاعراب
فرجع الاسم الى اصله الذي هو الاعراب قوله
قوله يا لله بفتح اللام لان المخفوض واقع موقع

المضـ

المضمر اعني كاف الخطاب واللام تكون مفتوحة
في المضمر كما تقول له وذلك قوله ويجوز الحاق
الهاء ح اي حين دخل الف الاستغاثة
ان كان معربا قبل دخول حرف النداء وان كان
مبنيا قبل دخول حرف النداء في حالة كتأبط
شرا وخمسة عشر اذا سمي به قوله واما الثالث
فلكونه نكرة فلا يشابه كاف الخطاب في التعريف
ولا يكون واقعا موقعه قوله او في حكمها نحو
يا زيدا الحسن الوجه فان الاضافة اللفظية في حكم
الانفصال فكانه قيل يا زيدا الحسن وجهه لكن
اذا وقع منادى مثل يا حسن الوجه لم يكن في حكم
المفرد بل في حكم المضاف لاعتبار شبه اللفظي
في المنادي الذي هو اقوى من تابعه قوله
فان التوابع المضافة اي اضافة حقيقية
وتلك التوابع التاكيد اراد التاكيد المعنوي فان
التاكيد اللفظي هو تكرير اللفظ الاول بعينه فيكون
باقيا على حالته نحو يا زيد زيد قوله لان المنادي
ليس بمرفوع لو قال بمضموم لكان اولى اعني
ان حركة كل واحد من المنادي المبني وحركة
المعرب عارضية اه العبارة الصحيحة ان
يقال ان حركة كل واحد من المنادي المبني والاسم

بدل اللفظي

المعرب عارضة او يقال ان كل واحدة من حركة
المنادى المبني وحركة المعرب عارضة فتأمل قوله
ومن هذا يعلم الخ قوله في بعض النسخ ان المراد بالمنادى
المبني الى قوله حصل الالتباس فانظر الى النسخ
حتى تقف عليه قوله ليشتمل مثل يا فتى العاقل
يجوز الرفع والنصب في المثالين الاولين
ظاهر واما في المثالين الاخيرين فلا يجوز النصب
عند المص لما ذكره من قوله والتزموا رفع
الرجل لكن عند غيره يجوز في يا هذا الرجل الوجهان
بخلاف يا ايها الرجل فانه يلتزم الرفع اتفاقا
قوله لانه تابع وتابع المبني يكون تابعا للمحل
هذا التعليل يقتضي ان يختار النصب في سائر
التوابع المذكورة قوله مثل الحسن اي من
الاسماء المعرفة انما جاز في الحسن انتزاع اللام
اذا كان علما لانه لا مانع هناك لفظا ولا معنويا
من الانتزاع اما الاول فلان اللام ليس جزءا
من هذا العلم واما الثاني فلانه لا يفوت
بحذف اللام عنه معنى اذ ليس اللام فيه لمعنى
حتى يفوت بفواته قوله نحو النجم والصعق انما
امتنع حذف اللام فيهما لانه جزء من العلم لانهما
صارا علما بغلبة الاستعمال مع اللام بخلاف

الحسن فانه وضع علما ابتداء فالمانع من انتزاع اللام
عنهما لفظي وكذلك لا يجوز انتزاع اللام عن مثل
الرجل لانه يفيد فيه تعريفا يفوت بانتزاعه
فالمانع فيه معنوي [illegible] ذا النقل مخالف
لما بيان [illegible] وريا [illegible] او لا يدل على ان
العلم الذي [illegible] اللام [illegible] لم يجوز انتزاع
اللام عنه كالحسن فيختار فيه الرفع وقسم لا يجوز
فيه ذلك كالنجم فيختار فيه النصب ويدل ايضا
بظاهره على ان مثل الرجل يختار فيه الرفع
اذ يجوز فيه حذف اللام واما المنقول من شرح
الكتاب فيدل على ان المختار في العلم الذي فيه اللام
مطلقا هو الرفع وان المختار في مثل الرجل هو
النصب فيتخالفان في حكم النجم اذ المختار فيه
على المذكور اولا هو النصب وعلى المنقول من
شرح الكتاب هو الرفع ويتخالفان ايضا في حكم
الرجل اذ المختار فيه على الاول الرفع وعلى
الثاني النصب ويمكن ان يجمع بينهما بان قوله
وفرق بينهما بان النضر ونظرا علم يدل على ان
اختيار الرفع انما هو في العلم الذي لم يكن فيه
اللام جزءا كالحسن بخلاف النجم اذ ليس بحكم بلا
لام علما فيكون المختار فيه النصب لامتناع الا

تنزاع م

للتابع اللفظي كما ذكرناه هناك وما مثل الرجل فقد عرفت ان فيه ما نعا معنويا فيكون مما يمتنع انتزاع اللام عنه كالنجم وح يترافق ما ذكره اولا وما نقله من شرح الكتاب [illegible] عطف على قوله المفردة فكانه قيل المفردة [illegible] المضاف تنصب فهو من عطف الجمل [illegible] في الثانين [illegible] على ما فيه لام التعريف اما اذا جرد عن اللام فانه يقع منادى ويكون منصوبا نحو يا حسن الوجه [illegible] مشابها في الصورة للمضاف الحقيقي ولم يعتبر هذه المشابهة حال وقوعه صفة للمنادى بل جعل في حكم المفرد فيجوز فيه الوجهان لان التابع اقل قوة من المتبوع

قوله والمنادى مفرد يا زيد عمرو الاولى ان يقال يا زيد بطة لانهما اسمان لشخص واحد احدهما لقب له والاخر اسم علم بخلاف زيد وعمرو اذ الظاهر كونهما اسمين لشخص واحد يا عبد الله اخاك فقد مر ان المضاف الى ضمير المخاطب لا يجوز ان يقع منادى فكذا لا يجوز وقوعه بدلا عن المنادى فقوله يا عبد الله اخاك ليس على ما ينبغي قوله اعلم ان المنادى المبني العلم فرع بالمبني غير العلم كو يا رجل قوله ويعلم جوازه من قوله يختار فانه يدل على ان النصب مختار اي سوادي وراجح فيكون هناك ما هو مرجوح

كو يا عبد الله

أي

قوله اي ذا او ذي المعرف باللام اي اذا اريد نداء المعرف باللام قوله اعلم ان ما في ايها الرجل سواء في ايها الرجل فيكون ذكره لازما كما في يا ايها الرجل فكما لا يجوز يا اي الرجل لا يجوز يا ايها الرجل ولو كان ما من هذا لجاز ذلك لانه دخل ها بين اول اسم الاشارة ليس بلازم قوله ثم قيل ان يقول لا فائدة الى آخره حاصل السوال ان كل واحد من اي واسم الاشارة كاف في التوصل فلا فائدة في الاتيان باسم الاشارة عقيب اي ويمكن ان يجاب بان المقصود من الجمع بينهما هو التدرج في النزول من الابهام الى التفسير ولما كان اسم الاشارة اقل ابهاما من اي ولذلك جاز يا هذا بدون وصف دون يا اي عقيب اي به تدرجا فيكون اي منادى وهذا صفة له والرجل صفة لهذا وانما التزموا اه اي جعلوا حركة الرجل حالة كونه صفة للمنادى المبهم كحركة التي كان يستحقها لو وقع منادى ولم يجوزوا عليه حركة اخرى ليكون ذلك تنبيها على انه المنادى في الحقيقة وان المبهم وسيلة فقط قوله لان نها توابع المعرب يعني ان الرجل مع كونه مقصودا بالنداء معرب مرفوع فيكون توابعه مرفوعة ايضا قوله

فالاولى ان يقال لوجوب ما كان توابع الرجل
توابع المعرب الذي التزم رفعه تنبيها على ما ذكر وجب
رفع توابعه تقوليه لذلك التنبيه قوله على ان تجعله بدلا
اي يكون بدلا من المنادى المفرد المعرفة وقد عرفت
انه في حكم المنادى المستقل ولا يجوز جعله بدلا من الرجل
لان اي في النداء لا توصف الا بذي اللام او باسم الاشارة
الموصوف بذي اللام قوله ويعلم ذلك من قوله وتوابعه
فانه اذا جعل ذو المال بدلا من اي كان من توابع اي
لا من توابع الرجل وكلامنا في توابع الرجل قوله
واعلم انه قيل ان قصدك نحو يا هذا الرجل يريد ان
كلمة اي في النداء لا تكون الا وسيلة فلا يكون صفتها
الا مرفوعة واما كلمة هذا فيجوز ان تكون وسيلة
فيجب رفع صفتها وان تكون مقصودة في النداء فيجوز
في صفتها الرفع والنصب كما في صفة زيد قوله اللام
الذي في اسمه ليس للتعريف بل هو عوض عن همزة اله
قوله ويتيم الثاني تأكيد لفظي ولم ينون مع كونه معربا
لانه مضاف قد حذف منه المضاف اذ اصله يا تيم
عدي تيم عدي فحذف المضاف اليه من الثاني و
اقحم ما اضيف اليه الاول ليكون كالعوض منه فيكون
الثاني ايضا مضافا الى مذكور صورة قوله
لقلب الياء تاء لتناسب الياء في كونهما علامتي التانيث

كما في ضربت وضاربة وتهدي وتضرب من قلبت تاء
للتخفيف فيما هو اكثر استعمالا قوله على اللغة المشهورة
انما قال على اللغة المشهورة لانه جاء يا غلام بفتح الميم لكن
في لغة ضعيفة قوله وبازيه اي بزاته الجيد و
اللثات واضحة كانها ظبية اقصى بها ليب قوله
اي ترخيم المنادى اذ ترخيم غير المنادى يكون ايضا
حذفا في آخره تخفيفا قوله ليس من المنادى بل واما نحو
يا عبد الله على فقد اعتبر فيه اصله لفظا فيكون المنادى
بحسبه هو المضاف فقط قوله ان سيبويه شرطي ترخيمه
الا في ترخيم ما فيه التاء قوله واعلم انه لو قال او قبل آخره
مدة اي لو ترك قوله حرف صحيح لكان اولى قوله بمنزلة
تاء التانيث في ان كل واحدة منهما زيادة الحقت
بآخر الاسم وجعلت من تمامه حيث اجري الاعراب
على تلك الزيادة ولذلك فتح ما قبل كل منهما قوله
واذا كان المحذوف في حكم الثابت اي اذا كان
المحذوف مرادا لفظا ومعنى كان في حكم الثابت فترك
الباقي على حاله فانه اصل اذ لو قلبت الواو ياء
اذ ليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة
بلا فصل لكونه مستقلا والمنادى في حكم المتمكن لان
بناءه عارض كالاعراب قوله في المندوب المندوب
هو الذي يبكى عليه ويعد محاسنه قوله هو المبكي عليه بتفجع اي

في مثل يا المنادي
هو المضاف وحده
كو يا غلام زيد

توجّه قوله لا يعول اي لا يعتمد عليه في اطرق
كراسدوذين الخ وذلك لانه ليس بعلم بل جنس فينبغي
ان لا يرخم وان لا يحذف منه حرف النداء لان
اصله كروان الكروان بالتحريك طاير وهي مثل اطرق كرا
اطرق كرا ان النعامة في القرى يضرب المعجب بنفسه
قوله احتراز عن مثل قولك زيد قايم الاولى ان يقول
احتراز عن مثل قولك زيد جوهر واما زيد قايم فانه
يحترز عنه بقوله لو سلط الخ المتعلق ذلك الاسم
الاولى ان يقال لمتعلق ذلك الضمير كما هو المشهور
قوله واعلم ان عبارة عن الاحترازين قاصرة
يمكن ان يقال قوله لو سلط يفهم منه جواز التسليط
فيعلم من ذلك انه ليس هناك مانع لفظي ولا معنوي
قوله قرينة النصب التي يكون النصب معها مساويا
فتقييد القرينة بهذه الصفة لان مطلق قرينة النصب ليست
معدومة والا لم يصح النصب اصلا قوله لوجود قرينة
اي قرينة النصب وهي ذلك الفعل المشتغل لكن هذه
ليست قرينة مقتضية للتساوي ولا لاختيار النصب
او وجوبه قوله والرفع ليس كذلك واذا ارفع
الاسم المذكور وقيل زيد ضربته لم يكن من قبيل ما
اضمر عامله ووجب اخراجه عن هذه فتأمل قوله
وهو بعيد لان الخبر يحتمل الصدق والكذب رد على ذلك

غلط
بانه غلط نشاء من اشتراك لفظ الخبر بين خبر المبتدا
وبين الكلام المحتمل للصدق والكذب فالاولى ان
يقال ان الطلب لا يقع خبرا للمبتدا الا بتأويل
يجعله من احوال المبتدا حتى يصح ربطه وجعله بيانا
لحكم من احكامه قوله وكذلك الرفع مختار مع قرينة
النصب المختار قوله حذفا للتناسب فان التناسب
امر مهم عندهم لا يكرهون معه حذف الفعل قوله
ولا شك ان دخولها على الفعل اولى وذلك لان
النفي يتعلق بالنسب وهي داخلة في مفهوم الافعال
واما الاستفهام فلكونه متعلق بالامور المبهمة
كان تعلقه بمعاني الافعال التي يتطرق اليها التغيير و
لا تستقر على حال واحدة اولى احترازا عن
اسم الاستفهام كمن فلا يكون النصب مختارا
ح مثل من زيدا اضربه ومتى زيدا ضربته قوله
اولى من اضافتها الى الجملة الاسمية دل ذلك
على ان اذا الشرطية يجوز دخولها على الجملة الاسمية
فلذلك لم يجب النصب معها كما وجب مع ان التي هي
اصل في باب الشرط قوله محل حيث عليها كلمة
حيث موضوعة لمكان النسبة فوجب اضافتها الى
الجمل والفعلية اولى لكون النسبة داخلة في مفهوم
الافعال قوله لمشابهتها اياها لانه يستعمل ايضا
للشرط حيث فيستعمل للشرط الا مع زيادة ما في آخرها

قوله لكنا لا نحذر اخاً بعده بل هو محذوف عنه مخرج عن القسم الاول من التحذير لذلك وخرج عن القسم الثاني ايضا لانه ليس مكررا قوله او ذكر معطوف على فعل ناصب لتحذيرا لا يصح عطفه على ما قدره الشارح لان ذلك الفعل المقدر هو ما يقوم مقام فاعله جملة وقعت صفة لما تقدم وقوله ذكر المحذر منه لا يصح جعله صفة له لخلوه عن الضمير الراجع الى ذلك الموصوف والصواب ان عبارة المتن ركيكة فان التحذير قسمان احدهما محذور وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا اخاً بعده كما ذكره الشارح والثاني محذور منه مذكور مكررا فهذا القسم الثاني وقع في التعبير عنه اختلال سواء قرئ قوله او ذكر المحذور منه على صيغة الفعل كما صرح به كلام الشارح او على صيغة الاسم عطفا على المصدر كما توهمه بعضهم قوله لعدم موجب الاتيان به اي كان اصله اتق والاسد فكره اجتماع الضميرين كما ذكره فعدل بالتاء الى لفظ النفس فصار اتق نفسك والاسد ثم حذف الفعل لعدم الفرصة فعاد لفظ النفس الى اصله وهو الضمير لكنه صار منفصلا لعدم ما يتصل به فصار اياك والاسد قوله لا ايثال انه منقوض بيوم الجمعة في قولنا يوم الجمعة صمت يصدق الحد عليه مع انه ليس مفعولا فيه بل هو مبتدأ لما ذكرنا في تعريف المفعول به وهو ان يقال كونه

مبتدأ لا ينافي كونه مفعولا فيه كما ان كونه مرفوعا لقيامه مقام الفاعل لا ينافيه والحق في الجواب ما ذكرنا هناك لا ما ذكره الشارح قوله وما يتركب منها كالاسبوع والشهر والسنة قوله لكان اسما صريحا اي لكان اسم الزمان والمكان اسما صريحا كما في قولك مضى الوقت وطاب المكان وليس مفعولا فيه وما في معناها اي ما في معنى هذه الاسماء المذكورة كالليالي والايام قوله لها اي بلفظ الدار قوله للفعل كالتأديب للضرب والثاني ما ليس كذلك كالجبن للقعود والقسم الاول يكون بحسب تعقله علة للفعل وبحسب وجوده في الخارج معلولا له والقسم الثاني يكون بحسب وجوده في الخارج علة للفعل قوله لم يجز حذف اللام قوله لم يجز جواب لقوله لم يكن وما عطف عليه اولم يكن مقارنا اي او لم يكن لانه معطوف على ما بعد لو في قوله مثلا لو لم يكن فهذا مع ما عطف عليه شرط وجزاؤه قوله لم يجز حذف اللام قوله مع انه لم يجز غيره اي لم يجز النصب على انه مفعول معه لعدم الفرق بينه وبين العطف لفظا ويمكن ان يجاب بانه اراد جواز العطف على وجه يكون مخالفا في اللفظ للنصب على انه مفعول معه لقصور وجهان في اللفظ قوله والجواز الخ من ذلك اي من جواز العطف وعدمه لانه

قوله اولم يكن بيان لقوله وما عطف عليه

مبتدأ

يتناول وجوب العطف ايضا يدل عليه اي على ان الجواز اعم
قوله ومع لا شك انه يجوز فيه الوجهان اما النصب على
انه مفعول معه فظاهر واما العطف فلانه ينافي
قصد المصاحبة بالواو كما في قولك كل رجل وضيعته قصد له
نعم لا يستلزم العطف قصد المصاحبة في جواز
اطلاق هذا الاسم عليه نظرا للاولى ان يقال مراده
ان الواقع بعد واو العطف المصاحبة الواقعة
بعد معمول فعل لفظا مع جواز العطف نحو زيد وجاءني
احدهما ان يجعل مفعولا معه فينصب والثاني ان
يخرج عن ذلك ويعطف على ما قبله ويوافقه في الحكم
عامله على شريطة التفسير قوله لضعف العامل اي
لضعف العامل المعنوي فلا يجوز اعتباره وجعل
الاسم مفعولا معه مع جواز العطف الذي لا ضعف
في عامله هذا عند المصنف رحمه الله واما عند الزمخشري
فيجوز ذلك مع كون العطف هو المختار قوله
واذا امتنع العطف تعين النصب ووجب اعتبار
ذلك العامل الضعيف لاجل الضرورة
لان الراكب يبين هيئة زيد لا بالنظر الى كونه
فاعلا او مفعولا به والحال تبين هيئة الفاعل من
حيث انه فاعل اي باعتبار قيام الفعل به وكذا
تبين هيئة المفعول به من حيث انه مفعول به اي باعتبار

وقوع

وقوع الفعل عليه والنعت يبين هيئة الذات مطلقا
قوله لانه لا يبين هيئة الفاعل والمفعول به بل يبين
هيئة المفعول المطلق لكونها فضلة اليه واما نحو قولك
ضربت الضرب الشديد فمعناه اوجدت الضرب
حال كونه شديدا فهو هنا في المعنى مفعول به لان العامل
في زيد هو الابتداء واما في المثال الاول فلانه
مبتدا فيه واما في المثال الثاني فلانه خبر فيه
قوله وهو غير جائز اي اختلاف العامل في الحال
وصاحبها ويمكن ان يجاب عنه بان ذا الحال في المثال
الاول ان يقال ان زيدا في قولنا هذا زيد قائما انما
صار ذا حال بتاويل اشير اليه زيدا او انبه على زيد
قوله فيكون مفعولا به معنى ويتحد العامل واما زيد
في قولنا زيد في الدار قائما فان جعل ذا حال بتاويل
استقر وحصل زيد في الدار قائما كان فاعلا ويتحد
العامل ايضا وان جعل ضميره المستتر ذا الحال لم يكن
المثال مطابقا وما ذكره الشارح من الحمل على المجاز
بعيد جدا وقد يقال ان الضمير المستتر ايضا فاعل
معنى لان عامله معنوي وهو الظرف قوله والترجي
وغير ذلك كحرف التشبيه في مثل قولك كأن زيدا راكبا
اسد قوله لانه محكوم عليه وذلك لان الحال حكم بحسب المعنى
على ذي الحال قوله اعلم ان صاحبها مرفوع على انه

مبتدأ او موقر مرفوع على انه خبر المبتدأ ولا يجوز
ان يكون صاحبه مرفوعا عطفا على المستتر في ان يكون
ومعرفة منصوبا عطفا على نكرة لان تعريف ذي الحال
ليس شرطا للحال قوله لعطفه على العامل وفي
يكون معرفة منصوبا وتقديرا الكلام هكذا
شرط صاحبها ان يكون معرفة ومختل معنى كما ذكر
ولفظا لانه يلزم العطف على الضمير المجرور بدون
اعادة الجار قوله ومررت به وحده ونحوه كقولك
اطلبه جهدك قوله والواك في قولهم الاطراف ان
يقال في قوله وارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق
على نغص الدخال قوله فتقدير ارسل الحال هذا
مبني على ان ارسلها العراك من قولهم واما اذا
جعل من ابيته فالضمير في ارسلها للاتن الوحشي — حمر الوحشيه
وفي ارسل مستتر راجع الى العير فثوب
مبتداء ويجوز ان يكون ثوب فاعل الجار
والمجرور وذلك لاعتماده على حرف الاستفهام
فيجوز عمله اتفاقا لوجود المناسبة بين الحال
والظرف الحال يشبه المفاعيل باسرها في كونها
فضلة ويشبه المفعول فيه خاصة في الدلالة على
الزمان فمشابهة الحال للظرف اكثر فلذلك ذكره
بمناسبتها على اختلافها في هذا الحكم قوله — حمل بمناسبتها

لانا

لانا بمنزلة الموصولات اما المصدر فهو بمنزلة الموصول
الحرفي لانه مقدر بان مع الفعل واما اسم الفاعل و
المفعول المعرفان باللام فاللام فيهما اسم موصول
بمعنى الذي ومنتصر فانه قوله لا يتقدم عليه اي
على الجار لانه عامل ضعيف فلا يتقدم عليه معموله و
لا ما هو من تتمة معموله بخلاف الفعل فانه عامل قوي
فيجوز ان يتقدم عليه الحال من فاعله وان يتقدم
عليه فاعله لعله لم يوجد في الحال قوله وهذا اي
اسم الاشارة يرد عليه انه يلزم ان يكون الاشارة
في حال كونه بسرا وهو باطل اذ قد يشار اليه قبل
كونه بسرا وبعده ايضا ترتبطها الى صاحبها
والا لكانت اجنبية عنه فلا يقع حالا منه لعدم
العلم في اول الامر مع كون الاسمية قوية بالاستقلال — حق
قوله ونافوه الى في الا فان كان حالا عن الفاعل
فالضمير في وان كان حالا عن المفعول فالضمير في فوه
قوله لان الماضي يدل الخ قيل ان الماضي انما يدل على
الانقضاء قبل زمان التكلم والحال الذي يبين
هيئة الفاعل او المفعول مقيد لعامله فان كان العامل
ماضيا كان الحال ايضا ماضيا بحسب المعنى وان كان
حالا كان حالا وان كان مستقبلا كان مستقبلا فما ذكره
غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر

سين
وهو الذي يقابل الماضي وبين ما يقتضيه الهيئة المكورة
ويمكن ان يقال ان الفعل اذا وقع قيدا للشيء يتصور
كونه ماضيا او حالا او مستقبلا بالنظر الى ذلك المقيد
فاذا قيل جاءني زيد راكبا يفهم منه ان الركوب كان
قبل المجيء فلا بد من قد حتى تقربه الى زمان المجيء
مقارنة فتأمل قوله فقدره الحال حال من المفعول
ان قدر اثبته قوله لكنه يجب حذفه فعلى هذا لا يكون
الحال المؤكدة الا مقررة لمضمون الجملة الاسمية ومنهم
من جوز كون الحال المقررة لمضمون جملة فعلية كقوله
تعالى ثم وليتم مدبرين ولا تعثوا في الارض مفسدين
وانا انزلناه قرآنا عربيا وجعل كونها مقررة لمضمون
جملة اسمية شرطا لوجوب حذف العامل لا شرطا
لوجود الحال المؤكدة قوله يرفع الابهام لما كان
فهم ما عبارة عن اسم نكرة كما ذكر كان متناولا لكل اسم
نكرة فقوله يرفع الابهام يخرج عنه ما لا يرفع الابهام
قوله لان العين في الاصل لم يوضع الا بخلاف
عشرين مثلا فانه موضوع لعدد مخصوص من اي جنس
كان فالابهام فيه وضعي مستقر وفي العين طاري
غير مستقر فان راكبا يرفع الابهام الا وكذلك
القهقرى في قولك رجع رجوعا قهقرى فانه يرفع
الابهام عن هيئة الرجوع لا عن ذاته اذ لا ابهام

فيه قوله الابهام عن نفسه اي لا عن نسبته وهيهنا
اي المقدر قوله وان لم يكن جنسا يجمع صرح
المص في شرح المفصل بان ما ليس بجنس يجب
جمعه فقال عندي رطال زيتا وقنطار اثوابا قال لان
مفرده لما لم يكن موضوعا للجنس اشتمل للتقليل
والتكثير عدل عن لفظ افراده الى ما هو ادل
منه على الجنس وهو الجمع اذ المقصود بيان الجنس
واعترض عليه بمثل ثلثون ثوبا واجيب بان قاله
معلوم في باب العدد والكلام في غيره حاز
اضافة ذلك الاسم الى اي جاز اضافته اذا وجد
شرائط الاضافة بان يحذف التنوين ونون التثنية
ويحذف اللام ايضا ان كان ذلك الاسم معرفا
باللام كالقفزان فان اريد ابقاء اللام فيه
لم يمكن اضافته كما اذا اريد ابقاء نون التثنية
فيه لم يمكن ايضا اضافته قوله لتوهم انه اضيف
انما قال لتوهم لانه من اضافة العام الى الخاص
وليس ذلك من اضافة الشيء الى نفسه وتوجيه
ان يقال اضافة العام الى الخاص كثيرة ولا اعتداد
بذلك التوهم فالاولى ان يقال لما كان استعمل له
مع المميز كثيرا ودعي في هذا الاستعمال ما فوقه
من ترك الاضافة بسبب ما ذكر من حال النون

واضيف الى غير المميز لان الشيء له ابو قليل فيحصل الثقل
مع ترك الاولى في القليل قوله لكن الاضافة اكثر
على الاصل وهو التخفيف بخلاف التنوين وقيل
ان هذا اشارة الى كون المضاف اليه مجردا بالاصالة
ونصب التمييز على التشبيه بالمفعول فالاول اولى
لانه الاصل او في ذات عطف على قوله في
ذات فكأنه اشار الى ان الذات المقدرة قسمان
احدهما ما يكون منسوبا اليه حقيقة كقولك طاب زيد
ابا معنى طاب ابو زيد وثانيهما ما يكون سببا
لنسبة الطيب الى زيد وان لم يكن منسوبا اليه
الطيب حقيقة كقولك زيد علما اى طيب زيد من جهة
العلم وبسببه والظاهر ان لا يفرق ويحمل كل منهما
منسوبا اليه حقيقة ويقال المعنى طاب زيد قوله
والمشابه للجملة الى النسبة في هذه الاسماء
اي فاعلها او الى ما يقوم مقامه داخلة في
مفهوم هذه الاسماء فصارت شبيهة
بالجملة بخلاف النسبة في الاضافة
فانها خارجة عن الاسم المضاف
قوله فالمثال الاول اي الاب
في المثال الاول اما عبارة عن زيد
او عن ابيه قوله والثاني اخا قرينة

وبين عمرو الى آخره يعني ان الابوة المذكورة
في المثال الثاني اضافة بين زيد وبين
غيره وتحتمل وجهين ايضا اعني ان يكون
ابوة زيد لولده وان يكون ابوة والده
له قوله من انتصب عنه اعلم ان زيدا
في طاب زيد نفسا يسمى ما انتصب عنه
المميز يعني ان نسبة طاب الى زيد صارت
سببا لانتصاب التمييز لا بمعنى ان
زيدا عامل في التمييز وناصب له قوله
ولان النص غير مساعد يعني ان لفظ
المتن لا يوافق هذا الشرح لانه اكتفى
في المتن بكون التمييز صالحا لان يحمل
لمن انتصب عنه فيندفع لزوم [illegible]
لكنه يرد عليه سؤال آخر كما ذكر
قوله اشكل بمثل طاب زيد نفسا فانه
يصح حمله لمن انتصب عنه الخ يمكن ان يقال
اراد بقوله ثم ان كان اسما غير النفس
اذ من المعلوم ان النفس لا يكون
الا عين ما انتصب عنه وهنا سؤال
آخر وهو انه اراد بصحة حمله لما انتصب
عنه حمله عليه مواطاة وان اراد به

حله عليه اما مواطاة او اشتقاقا فاورد
عليه كو طاب زيد علما و لزم ان
يحتمل الوجهين فانه لم يطابق
2 بل يكون مفردا لكونه مصدرا و لا
للتقليل و التكثير فلا حاجة الي
التثنية والجمع من حيث هو علم لا
يطابق فيقال طاب زيد علما و
طاب الزيدان علما و طاب الزيدون
علما قوله فيلزم المحذور و هو اجماع
المطابقة و اللامطابقة في الجنس
لما قصد من التثنية و الجمع باعتبار واحد

صح

شيخ چه نيكو فرمايد

آن آتش دلنشين كه برافروخته بود آن سوختن از دل من آموخته بود
كو آب دو چشم من نداد ي ياري چه جمله فروشان كه همي سوختة بود

الواجب ما يكون و
الوجود مقتضيا للوجوب تقتضيه ذاته
ذاته مقتضيا ما يكون ذاته
والممتنع الوجود ما يكون والعالم هو التقسيم
للعدم والممكن الوجود العقلية حاصرة
عاريا عن اقتضاء الوجوب المعقولات ثلاثة
ضروري الوجود ومستحيل وجائز فالواجب
والمستحيل لو فرض عدم لزم منه محال لذاته
الى الوجود بحيث
ضروري العدم بحيث
لو فرض وجوده لزم منه محال لذاته والجائز ما يكون
اي نسبة الامرين في وجوده وعدمه كما هو
معتقد

ملا اليا عزيز فرمايم گفتن
تا نشنوم كه تو ان لعل لب ... جان
... اشتغال ... كه ... گفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره
الممكن سواه وغيره الصادر باختياره
شره وخيره والصلوة على
محمد الذي انتشر به نبيه وامره
اما بعد فان هذا الكتاب للشيخ
الامام قدوة الحكماء اثير الدين
الابهري طاب الله ثراه وجعل
الجنة مثواه المشهور بايساغوجي
لما كان على بعض الاخوان متعسرا
وعلى بعضهم متيسرا اردت
ان اكتب بالتماسهم اوراقا تزيل

تعسره وتتمم تيسره والله خير المعين
والموفقين قال ايساغوجي اقول
للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها
للمبتدي اذا اراد ان يشرع في
من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ
يوناني يراد به الكليات الخمس
هو الجنس والنوع والفصل والخاصة
والعرض العام وهذه تتوقف معرفتها
على بيان الدلالات الثلاث
المطابقة والتضمن والالتزام
وتقسيم اللفظ والدلالة كون
الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر والاول هو الدال و
الثاني هو المدلول فمن هنا عرفت
ان الدليل هو الذي يلزم من

العلم به العلم بشيء آخر وكذا قيل
ان المدلول هو الذي يلزم من العلم
بشيء آخر العلم به والدلالة
تنقسم الى طبيعية وعقلية ووضعية
والمراد من الدلالة ههنا الدلالة
الوضعية التي تكون بحسب وضع
اللفظ على المعنى وهي ثلث لان
اللفظ الدال على المعنى لا يخلو من ان
يدل على تمام ما وضع له او يدل على
جزء ما وضع له او يدل على ما يلازمه
في الذهن فان كان الاول
فالدلالة دلالة بالمطابقة
وان كان الثاني فالدلالة دلالة
بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة
بالالتزام مثال الدلالة بالمطابقة

كالانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع
له الانسان وانما سميت هذه الدلالة
مطابقة لان اللفظ موافق لتمام
ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم
طابق النعل بالنعل اذا توافقا
ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان
اذا دل على احدهما اى على الحيوان
او الناطق وانما سميت هذه
الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء
الذي في ضمنه فيكون دالا على
ما في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام
كالانسان اذا دل على قابل العلم
وصنعة الكتابة وانما سميت هذه
الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل بالالتزام

على كل امر خارج عنه بل يدل على الخارج
اللازم له وانما قيد قوله على ما يلازمه
بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية
لو جعلت شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام
بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون
تحقق الشرط واللازم باطل وكذا
الملزوم لان العدم كالعمى يدل على
الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم
البصر عما من شانه ان يكون بصيرا
مع ان بينهما معاندة في الخارج
قال ثم اللفظ الخ اقول لما فرغ
عن بيان الدلالات الثلث شرع
في تقسيم اللفظ فنقول اللفظ ينقسم
الى قسمين مفرد ومؤلف لانه
اما ان لا يراد بجزء منه اي من اللفظ

الدلالة على جزء معناه كالانسان
فانه لفظ لا يراد بجزء منه دلالة على
جزء معناه او يراد ذلك كقولك
رامي الحجارة فانه لفظ يدل جزؤه
على جزء معناه لان الرامي يدل على
ذات من له الرمي والحجارة تدل
على جسم معين فان كان الاول
فهو مفرد وان كان الثاني فهو مركب
قوله لا يراد بالجزء منه دلالة
على اربعة اقسام الاول ان لا يكون
له جزء اصلا كهمزة الاستفهام والثاني
ان يكون له جزء لا معنى له كزيد
والثالث ان يكون له جزء ذو معنى
لكن لا يدل عليه كعبد الله علما والرابع
ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه

لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق
علماً لان مفهوم الماهية الانسانية
مع التشخص وانه غير مراد **قال**
والمفرد اما كلي الخ **اقول** المفرد
ينقسم الى كلي وجزئي لانه اما ان يكون
نفس تصور مفهومه اي من حيث
انه متصور مانعا عن وقوع الشركة
فيه اي من اشتراكه بين كثيرين
او لا يكون كذلك فان منع نفس
تصور مفهومه من اشتراكه بين
كثيرين فهو جزئي كزيد علماً فانه
اذا تصور امتنع عن صدقه
على كثيرين وان لم يمنع نفس
تصور مفهومه من اشتراكه بين
كثيرين فهو الكلي كالانسان فان

مفهومه عند العقل لم يمنع عن صدقه على
كثيرين وانما قيد بنفس التصور
لان من الكليات ما يمنع الاشتراك
بين امور متعددة بالنظر الى الخارج
كالواجب الوجود فان الدليل
الخارجي قطع عرق الشركة فيه
لكن عند العقل لم يمنع عن صدقه
على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل
اثبات الوحدانية **قال** والكلي
اما ذاتي الخ **اقول** الكلي ينقسم الى
ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا
في حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان
داخلا في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان
بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة
زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه

لكونه مركبا من الحيوان والناطق
وكذا بالنسبة الي الفرس وان
لم يكن داخلا في حقيقة جزئياته
بل كان خارجا عن تلك الحقيقة
فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الي
الانسان فانه عرضي لم يدخل في
حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي
الانسان كما عرف
من انه مركب من الحيوان والناطق
فقط فتعين بانه خارج عنه وعلى
هذا لا يكون نفس الماهية ذاتية
بل يكون من العرضيات لان معنى (اي الحيوان والناطق)
الذاتي بذلك التفسير وما تخالفه
فهو عرضي وقد يقال الذاتي على
ما ليس بعرضي فح يكون نفس الماهية

ذاتية لا يقال ان الذاتي هو المنسوب (النسبي)
الي الذات فلا يجوز ان يكون الماهية
ذاتية والا لزم انتساب الشيء الي نفسه
وهو ممنوع لانا نقول هذه التسمية
اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية
حتى يلزم ذلك بل انما هي اصطلاحية
عند اهل المنطق فلا يرد ذلك والله اعلم

قال والذاتي اما مقول الخ

اقول هذا شروع في بيان الكليات
الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس
او نوع او فصل لانه ان كان مقولا
في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
اي لا الخصوصية ايضا فهو جنس
كالحيوان بالنسبة الي الانسان و
الفرس بانهما كان الحيوان جوابا عنهما

فانه اذا سئل عن الانسان والفرس مع

واذا سئل عن كل واحد منهما اي

من الانسان او الفرس لم يصح

ان يقع جوابا عن كل واحد منهما

لانه ليس بتمام ماهية كل واحد

منهما بل لا نزاد لانك اذا افردت

الانسان بالسوال فتقول ما هو

فجوابه ليس الا الحيوان الناطق

لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت

الفرس بالسوال فجوابه الحيوان

الصاهل لكونه تمام ماهيته ويرسم

الجنس بانه كلي مقول على كثيرين

مختلفين بالحقايق في جواب ما هو

قوله كلي زايد لا طايل تحته وقوله

مقول متناول للجزئيات والكليات

وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات

كما مر من ان الجزئي انما يقال على واحد

وقوله مختلفين بالحقايق يخرج النوع

لكونه مقولا على كثيرين متفقين بالحقايق

~~في جواب ما هو~~ وقوله في جواب

ما هو يخرج الكليات الباقية

اعني الفصل والخاصة والعرض

العام وان كان الذاتي مقولا

في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية

معا فهو النوع كالانسان بالنسبة

الى افراده اعني زيدا وعمروا وبكرا

وغير ذلك لانه اذا سئل عن

زيد وعمرو وبكر وغيرها بما هم كان الجواب

الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة

بينهم واذا سئل عن زيد فقط

كان الجواب الانسان ايضا لانه

والخصوصية سؤال عن فرد واحد

تمام ما يستهم المشترك بينهم ولهذا
سئل عن زيد فقط كان الجواب
الانسان ايضا لانه تمام ماهيته
المختصة به فتعين ان اعني النوع
يكون مقولا في جواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا **ويسمى**
النوع بانه كلي مقول على كثيرين
مختلفين بالعدد دون الحقيقة في
جواب ما هو قوله كلي زائد
لا طائل تحته كما مر وقوله مقول
جنس متناول للجزئي والكلي
وقوله على كثيرين يخرج الجزئي كما مر
وقوله مختلفين بالعدد دون
الحقيقة يخرج الجنس لان النوع
انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة

الغا

اي التشخصات

اما الجزئي فلا يقال والاعلى اعدم

بخلاف الجنس فانه مقول على كثيرين
مختلفين بالحقيقة وبالعدد لكون
افراده مختلفة بالحقيقة بالعوارض والتشخصات
وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة
الباقية المذكورة وان كان الداخل
غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب
في جواب اي شيء هو في ذاته وهو
المقول في جواب اي شيء هو في ذاته
وهو الذي يميز الشيء عن شيء يشاركه
في الجنس وهو الفصل ولو قال
او في وجوده ايضا لكان قوله
اشمل ليدخل فيه الماهية المركبة
من امرين متساويين او امور
متساوية التتم الا ان يقال اكتفاءه
بالجنس بناء على بطلان تركيب

اعني الفصل والخاصة والعرض العام لانها لا يقال
في جواب ما هو اما العرض
العام فلا يقال في جواب ما هو
لانه ليس بعينه ما هو في
عام له داخل الفصل والخاصة
فلا يقال لان في جواب ما هو
لا لانها ليسا ماهية لما كانا
فصلا وخاصة له يسكر

اي

اعني

تلك الماهية من امرين متساويين
او امور متساوية ولقايل ان
يقول فعلى هذا كان اللازم عليه
ان لا يذكر الجنس في التعريف
وذلك اعني ما يميز الشي عما يشاركه
في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان
فانه اعني الناطق تميز الانسان
عما يشاركه في الحيوانية كالفرس
والبغل والبقر وغيرها
لانه اذا سئل عن الانسان باي شي
هو في ذاته كان الجواب انه ناطق
لان السؤال باي شي هو انما يطلب
ما يميز الشي عن غيره وكل ما يميز
الشي يصلح للجواب لتميزه الانسان
عن غيره ويرسم اي الفصل بانه

لتميزه عن جميع ما عداه

على

كلي يقال على شي في جواب اي شي هو
في ذاته قوله كلي مستدرك وقوله
يقال على جنس للكليات الخمس وقوله
في جواب اي شي هو يخرج النوع و
الجنس والعرض العام لان النوع
والجنس يقالان في جواب ما هو
لا في جواب اي شي هو والعرض العام
لا يقال في الجواب اصلا وقوله
في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة
لانها وان كانت مميزة للشي لكن لا
في جوهره وذاته بل في عرضه
قال واما العرضي الخ
اقول العرضي اما لازم او
مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه
عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها

اي يتناول للكليات الخمس ٢٤

والاول هو العرض اللازم كالكاتب
بالقوة بالنسبة الي الانسان و
الثاني هو العرض المفارق كالكاتب
بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد منها
اي من العرض اللازم والعرض
المفارق اما خاصة او عرض عام
لانه ان اختص بحقيقة واحدة
فقط فهو الخاصة كالضاحك
بالقوة عرض لازم وهي ماهية
الانسان والضاحك بالفعل
عرض مفارق ينفك عن ماهية
الانسان مختص بها وترسم
اي الخاصة بانها كلية تقال على
ما تحت حقيقة واحدة فقط
قولا عرضيا فقوله كلية مستدرك كما مر .

والفعل بالنسبة الي الانسان فان الضاحك بالقوة صح

لانه لا ينفك عن ماهية الانسان [illegible] واحدة

غير ثمرة وقوله تقال على افراد حقيقة
واحدة جنس شامل للكليات الخمس
وقوله فقط يخرج الجنس والعرض
العام لكونهما مقولين على حقايق
وقوله قولا عرضيا يخرج النوع
والفصل لانهما يقولان على
ما تحتهما قولا ذاتيا لا عرضيا
وان لم يختص كل واحد من اللازم
والمفارق بحقيقة واحدة بل يعم حقايق
فوق واحدة فهو العرض العام
كالمتنفس بالقوة والفعل بالنسبة
الي الانسان وغيره من الحيوانات
فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير
منفك عن ماهية الحيوانات غير مختص
بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض

(ما يميزها تمام) (غيرانها)
مفارق منفك عن ماهيتها غير مختص
بواحدة ويرسم اي العرض العام
بانه كلي يقال على ما تحت حقايق
مختلفة قولا عرضيا قوله كلي زايد
كامر وقوله يقال على ما تحت
حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل
والخاصة لانها لا يقال الا على
حقيقة واحدة فقط وقوله قولا
عرضيا يخرج الجنس لان قوله ذاتي
لا عرضي وكون هذه التعريفات
للكليات رسوما نباء على امكان
ان يكون لها ماهيات وراء تلك
المفهومات التي ذكرناها ملزومات (مفهومات للكليات)
متساوية لها وهي حدود للكليات
الا ان المناسب ذكر التعريف

الذي هو اعم لان عدم العلم بانها المفهومات (حدود او رسوم)
حدود لا يوجب العلم بانها رسوم (لا المفهومات)
قال القول الشارح الحد قول دال
على ماهية الشيء وهو الذي يتركب عن
جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان و
هو الحد التام والحد الناقص وهو
الذي يتركب عن جنس بعيد للشيء وفصله كالجسم
الناطق بالنسبة الى الانسان و
الرسم التام وهو الذي يتركب
عن جنس الشيء وخاصته اللازمة
كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان
والرسم الناقص وهو الذي يتركب
عن عرضيات يختص جملتها بحقيقة
واحدة كقولنا في تعريف الانسان

إنه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادي البشرة مستقيم القامة ضاحك
بالطبع العلم على قسمين احدهما
قول الشارح والاخرى حجة لانه ان
تصورا مع الحكم فيه موصلا الى المطلوب
التصوري فهو القول الشارح وان
كان تصورا مع اعتبار الحكم فيه موصلا
الى المطلوب التصديقي فهو حجة
واذا عرفت هذا فنقول من تلك
الاصطلاحات المنطقية المذكورة
القول الشارح وهو التعريف اعم
من ان يكون حدا او رسما والحد
قول دال على ماهية الشيء قوله
على ماهية الشيء يخرج الرسم كما سنبينه
هذا هو تعريف الحد وقيل لم يجز تعريفه

ضحاك

عدم اعتباره

٤٦

التسلسل
لئلا يتسلسل قلنا لا نسلم لزوم
لان هذا الحد نفس الحد كما ان وجود
الوجود نفس الوجود والحد التام
هو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة
الى الانسان فانك اذا قلت
ما الانسان فيقال الحيوان الناطق
ومثل هذا هو الحد التام اما كونه
حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو لكونه
مشتملا على الذاتيات مانع عن دخول
الغير فيه واما كونه تاما فلكون الذاتيات
مذكورة بتمامها فيه والحد الناقص
هو الذي يتركب من جنس بعيد الشيء
وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان

بما هو لو اجيب بانه جسم ناطق كان
الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر من ان الحد في
واما كونه ناقصا فلعدم تعرض ذكر
بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا
ينقسم على قسمين تام وناقص اما
الرسم التام فهو الذي يتركب
عن جنس الشي وخاصته اللازمة
له كالحيوان الضاحك في تعريف
الانسان اما كونه رسما فلان الرسم
الدار اثرها ولما كان التعريف
بالخاصة اللازمة التي هي من اثر
الشي كان تعريفا بالاثر واما كونه
تاما فلتحقق النسبة المشابهة بينه
بين الحد التام من جهة انه وضع فيه
الجنس القريب وقيد بامر مختص بالشي

و

واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب
عن عرضيات يختص جملتها بحقيقة
واحدة لانه كل واحد منها لا يختص
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان
انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادي البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور
العرضية مختصة بالانسان لا غير
بخلاف كل واحد منها لوجود البعض
منها في غيره ايضا اما كونه رسما
فلما مر من ان الخاصة اللازمة
من آثار الشي فيكون تعريفا بالاثر
الذي هو الرسم اما كونه ناقصا فلعدم
ذكر بعض اجزاء الرسم التام فيه حتى
يتحقق المشابهة بالحد التام كتحققها في

الرسم التام
والحد التام

قال القضايا القضية قول يصح ان يقال
لقايله انه صادق فيه او كاذب
وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب
واما شرطية متصلة كقولنا ان
كان الشمس طالعة فالنهار موجود
واما شرطية منفصلة كقولنا العدد
اما ان يكون زوجا او فردا
اقول لما فرغ من قول الشارح
شرع في الحجة وهي القضايا المرتبة
الموصلة الى المطلوب التصديقي
والقضية قول يصح ان يقال لقايله
انه صادق فيه اي في قوله او كاذب
فيه وهو الذي يسميه بعضهم خبرا
والقول هو المركب سواء كان
لفظا مركبا كما في القضية الملفوظة
او

او معقولا
عقليا مركبا كما في القضية المعقولة
وهو اي القول جنس يتناول
الاقوال التامة والناقصة وقوله
يقال لقايله انه صادق فيه او كاذب
فصل يحترز به عن الاقوال الناقصة
والانشائيات من الامر والنهي و
الاستفهام وغيرها وهي اي القضية
ينقسم الى قسمين احدهما حملية والاخرى
شرطية لان المحكوم عليه و به في
القضية ان كانا مفردين فالقضية
حملية والا فالقضية شرطية مثال
الحملية كقولنا زيد كاتب والشرطية
اما شرطية متصلة وهي التي يحكم
فيها بصدق قضية اولا صدقها
على تقدير صدق قضية اخرى

سواء كانت تقييدية او غير تقييدية

وهي موجبة ان حكم فيها بصدق قضية
على تقدير اخرى كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود وسالبة
ان حكم فيها بسلب صدق قضية
على تقدير صدق اخرى كقولنا
ليس ان كانت الشمس طالعة
فالليل موجود واما شرطية منفصلة
وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين
القضيتين فان حكم فيها بالتنافي
ايجابا فالقضية منفصلة موجبة
كقولنا العدد اما ان يكون
زوجا او فردا وان حكم فيها
بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة
سالبة كقولنا ليس اما ان
يكون الانسان اسود او كاتبا

قال

قال والجزء الاول الخ اقول
~~اقول~~ الجزء الاول اي المحكوم عليه
من القضية الحملية يسمى موضوعا
لانه انما وضع لان يحكم عليه بشيء و
الجزء الثاني اي المحكوم به منها
يسمى محمولا لانه انما وضع لان يحمل
على شيء والنسبة التي يرتبط بها
المحمول بالموضوع تسمى نسبة حكمية
ولم يذكر المص الاخير والجزء الاول
من القضية الشرطية يسمى مقدما
في الذكر والجزء الثاني منها يسمى
تاليا لكونه تابعا للمقدم من التلو
بمعنى التتبع قال والقضية
اما موجبة اقول تنقسم القضية
ثانيا اي موجبة وسالبة لان

تلك النسبة التي ذكرناها ان
كانت حكما بان يقال الموضوع
محمول فالقضية موجبة كقولنا
زيد كاتب وان كانت حكما
بان يقال الموضوع ليس بمحمول
فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس
بكاتب قال وكل واحد منهما الخ اقول
كل واحد من القضية الموجبة والسالبة
اما ان يكون مخصوصة او كلية او
جزئية او مهملة لانه اذا كان الموضوع
في القضية شخصا معينا فالقضية
مخصوصة كما ذكر في مثال الموجبة
والسالبة نحو زيد كاتب وزيد
ليس بكاتب اما تسميتها مخصوصة
فلخصوص موضوعها وقد يقال لها

شخصية

لكون موضوعها شخصا معينا وان
لم يكن موضوعها مخصوصا اي لا يكون
موضوع القضية معينا جزئيا بل يكون
غير معين كليا فان بين كمية
افراد الموضوع من الكلية والجزئية
فالقضية محصورة ومسورة اما
كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها
واما كونها مسورة فلاشتمالها على
السور الذي هو اللفظ الدال
على كمية افراد الموضوع حاصرا
لها ومحيطا بها والسور مأخوذ
من سور البلد فكما انه يحصر البلد
ويحيط به فذاك يحصر افراد الموضوع
وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها على
كل الافراد او على بعضها وعلى

التعدّدين اما بالايجاب او بالسلب
فان كان الاول فالقضية كلية
مسورة موجبة كقولنا كل انسان
كاتب او سالبة كقولنا لا شيء من
الانسان بكاتب والسور في
الكلية الموجبة نحو كل وفي الكلية
السالبة نحو لا شيء كما ذكرنا و
ان كان الثاني اي ان كان الحكم في
القضية على بعض الافراد فالقضية
جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض
الناس كاتب او سالبة كقولنا
بعض الانسان ليس بكاتب
والسور في القضية الجزئية الموجبة
نحو بعض و واحد فقط وفي الجزئية
السالبة نحو ليس كل وليس بعض

وبعض

وبعض ليس وان لم يكن كذلك اي
ان لم يكن الموضوع في القضية جهيا
معينا ولم يكن الحكم فيها على كل الافراد
او بعضها فالقضية تسمى مهملة لاهمال
بيان كمية الافراد التي يحكم عليها فاذا
كان التقسيم مثلثة كما ثلث الشيخ في
الشفاء لا يقال ان القضية الطبيعية
خارجة عنها فلا يصدق الحصر لانا
نقول الكلام في القضايا المعتبرة
في العلوم والقضية الطبيعية ليست
معتبرة في العلوم فخروجها عن التقسيم
لا يخل بالانحصار قال
والمتصلة اما لزومية الخ اقول
لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية
سواء كانت متصلة او منفصلة واما

يعني الشيخ ابو علي ٢٢

والقضية الطبيعية
ان يحكم على حقيقة
الافراد كقولنا الانسان
نوع والحيوان جنس ١٢

طبيعية

الشرطية المنفصلة فتنقسم الي قسمين احدهما
لزومية والاخر اتفاقية لانه ان
كان صدق التالي فيها على تقدير
وقوع المقدم لعلاقة بينهما توجب
ذلك فالقضية منفصلة لزومية
والمراد بالعلاقة شيء بسببه يستلزم
المقدم التالي كالعلية والتضايف
اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود فان
طلوع الشمس علة لوجود النهار واما
التضايف فكقولنا ان كان زيد
ابا عمرو فعمرو ابنه وان كان صدق
التالي في المنفصلة على تقدير صدق
المقدم لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل
الاتفاق فالقضية منفصلة اتفاقية

كقولنا

كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار
ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان
وناهقية الحمار حتى يجوز العقل عدم
استلزام ناطقية الانسان ناهقية
الحمار فيها بل وافق الطرفان على
سبيل الصدق واما الشرطية
المنفصلة فتنقسم الي ثلثة اقسام
حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو
لانه ان حكم في القضية بالتنافي
بين جزئيها في الصدق والكذب
معا فالقضية منفصلة حقيقية كقولنا
العدد اما زوج واما فرد فانه حكم
في هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج
والفرد وامتناع ارتفاعهما منه
وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها

اشدّ من التنافي بين جزئي [illegible]
الاخيرين لانه في الصدق و
الكذب معا وهذا ليس الا الحقيقية
الانفصال وان حكم في القضية
بالتنافي بين جزئيها في الصدق
فقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا
هذا الشيء اما حجر او شجر فانه حكم
في هذه القضية بالتنافي بين الحجر
والشجر في الصدق فقط لا في
الكذب لجواز ان يكون الشيء
لا حجرا ولا شجرا وانما سميت مانعة
الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين
جزئيها في الصدق وان حكم فيها
بالتنافي بين جزئيها في الكذب
فقط لا في الصدق فالقضية مانعة

الخلو

مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون
في البحر واما ان لا يغرق فانه
حكم في هذه القضية بالتنافي
بين ان لا يكون في البحر وان يغرق
لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق
وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها
على منع الخلو بين جزئيها في الكذب
قال وقد يكون المنفصلات ذات
اقول المنفصلات المذكورة
كل واحد منها تركب من جزئين
غالبا كما مر وقد تتركب عن
اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية
فكقولنا العدد اما زائد او ناقص
او مساو فانه حكم فيها بان هذه
الجميع لا يجتمع على عدد ولا يخلو العدد

عن احدهما وفيه نظر لان عين
احد اجزاء الحقيقية يستلزم نقيض
الآخر لامتناع الجمع وبالعكس
لامتناع الخلو ولو تركب الحقيقية
من ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم
الخلف لانه في المثال المذكور
وهو قولنا العدد اما زايد او
ناقص او مساو يلزم ان يستلزم
كونه زايد كونه غير ناقص ويستلزم
كونه غير ناقص جواز كونه مساويا
وينتج من هذا ان يستلزم كونه زايدا
جواز كونه مساويا وقد كان بينهما
منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية هذا
خلف وايضا يلزم ان يستلزم
كونه غير زايد جواز كونه ناقصا و

يستلزم

ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو
وينتج من هذا ان يستلزم كونه
غير زايد كونه غير مساو وقد كان
بينهما منع الخلو ايضا بل الحق ان
الحقيقية تتركب عن حملية ومنفصلة
كقولنا العدد اما ان يكون مساويا
لذلك العدد او زايدا عليه او
ناقصا عنه والجزء الثاني اعني
قوله او زايدا الى آخره منفصلة
والجزء الاول حملية واصله العدد
اما مساو لذلك العدد او غير مساو وله
لكن اذا لم يكن مساويا له كان زايدا
عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه
المنفصلة في قوة تلك الحملية اقيمت
مقامها فيظن انها مركبة عن ثلاثة

اجزاء ولكنها بالحقيقة مركبة من
الحملية والمنفصلة كما عرفت
فلا يتركب الحقيقية الا من جزئين
بخلاف منع الخلو ومنع الجمع
فانهما مركبتان من ثلاثة اجزاء
تصاعدا وبيانها طول لا يليق
بهذا المختصر فليطلب في المطولات
قال التناقض هو اختلاف
القضيتين **اقول** من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة التناقض وهو
اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما
اي احدى القضيتين صادقة والاخرى
كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس
بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا

بالايجاب

بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي
لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة على حسب الواقع وقوله اختلاف
جنس يتناول الاختلاف الواقع
بين القضيتين والمفردين ومفرد وقضية
وقوله قضيتين اخرج الاختلاف
الواقع بين غير قضيتين وقوله بالايجاب
والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال
والانفصال والاختلاف بالكلية
والجزئية والاختلاف بالعدول
والتحصيل وغير ذلك وقوله بحيث
يقتضي الى اخره اخرج الاختلاف
بالايجاب والسلب لكن لا بحيث
يقتضي صدق احدهما وكذب
الاخرى نحو زيد ساكن زيد ليس متحرك

لانهما صادقان وقوله لذاته يخرج
الاختلاف بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي صدق احديهما وكذب
الاخري لكن لا لذات ذلك الاختلاف
نحو زيد انسان زيد ليس بناطق
فان الاختلاف بين هاتين القضيتين
انما يقتضي ان يكون احديهما صادقة
والاخري كاذبة لان قولنا زيد
ليس بناطق في قوة قولنا زيد
ليس بانسان او لان قولنا زيد
انسان في قوة قولنا زيد ناطق
فيكون ذلك بواسطة لا لذاته
قال ولا تحقق ذلك في
المخصوصتين اقول القضيتان
اللتان بينهما يقع التناقض لا تخلو من

ان

ان يكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين
فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض
الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات الاولي
وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في هذه الوحدة
لم تتناقضا نحو زيد قايم وعمرو ليس بقايم
والثانية وحدة المحمول لانهما لو اختلفتا
فيها لم تتناقضا نحو زيد كاتب زيد ليس بشاعر
والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفتا
فيها لم تتناقضا نحو زيد قايم ليلا زيد
ليس بقايم نهارا والرابعة وحدة
المكان لانهما لو اختلفتا فيها لم تتناقضا
نحو زيد قايم في الدار زيد ليس بقايم في السوق
والخامسة وحدة الاضافة لانهما لو
اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب
لعمرو وزيد ليس باب لبكر و

والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفتا
فيهما لم يتحقق التناقض بان يكون النسبة
في احديهما بالقوة وفي الاخري بالفعل
لم تتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي
بالقوة والخمر في الدن ليس بمسكر اي — الظاهر ان يقال مسكرة وليس بمسكرة بالتأنيث
بالفعل والسابعة وحدة الكل والجزء
لانهما لو اختلفتا فيهما لم تحقق التناقض نحو
الزنجي اسود اي بعضه الزنجي ليس
باسود اي كله والثامنة وحدة
الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند
الاختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق
للبصر اي بشرط كونه ابيض الجسم ليس
بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود
واذا عرفت هذا فنقول ان القضيتين
اذا كانت احديهما موجبة كلية ينبغي

ان

ان يكون الاخري سالبة جزئية
واذا كانت سالبة كلية كانت
الاخري موجبة جزئية فنقيض الموجبة
الكلية السالبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بحيوان ونقيض السالبة
الكلية الموجبة الجزئية كقولنا
لا شيء من الانسان بحيوان وبعض
الانسان حيوان وكيفية هذا
سيأتي في المحصورات والى ان
قوله وبعض الموجبة الى آخره هنا
ليس في موضعه وانما موضعه
بعد تحقق المحصورات

قال المحصورات
اقول ان كانت القضيتان

المتباقضتان محصورتين لا تحقق التناقض
بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية اي في
الكلية والجزئية بان يكون احديهما
كلية والاخري جزئية
وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات
المذكورة ولو قيل بعد قوله في الكمية
ولنا ايضا لكان اولي ليكون اشارة
اليه اعني قوله الي اتفاقهما في الوحدات
المذكورة وانما قلنا انه لم يتحقق
لم يتحقق التناقض في المحصورتين الا
بعد اختلافهما في الكلية والجزئية.
لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل
انسان كاتب ولا شي من الانسان
بكاتب والجزئيتين قد يصدقان
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب فنقيض

ترا من نگویم که عذرم پذیر
در توبه بازست وحق دستگیر
همی شرم دارم بلطف کریم
که خوانم گنه پیش عفوش عظیم
کسی را که پیری در آرد زپای
چو دستش نگیری نخیزد زجای
من آنم زپای اندر افتاده پیر
خدایا بفضل خودم دستگیر
نگویم بزرگی وجاهم ببخش
فروماندگی وگنهم ببخش
اگر یاری اندک زلل داندم
زنابخردی شهره گرداندم
تو بینا وما خائف ازیکدگر
که تو پرده پوشی وما پرده در
برآورده مردم زبیرون خروش

تو با بنده در پرده و پرده پوش
بنادانی از بندگان سر کشند
خداوندگاران قلم در کشند
اگر جرم بخشی بمقدار جود
نماند گرفتاری اندر وجود
اگر خشم گیری بقدر گناه
بدوزخ فرست و ترازو مخواه
گرم دست گیری بجایی رسم
ورم بفکنی بر نگیرد کسم
که زور آورد گر تو یاری کنی
که گیرد چو تو رستگاری کنی
دو خواهند بودن بمحشر فریق
ندانم کدامین دهندم طریق
عجب دارم ار شرم دارد زمین
که شرمم نمی آید از خویشتن

نه یوسف که چندین بلا دید و بند
چو حکمش روان گشت و بختش بلند
گنه عفو کرد آل یعقوب را
که معنی بود صورت خوب را
بکردار بدشان مقید نکرد
بضاعات مزجاتشان رد نکرد
ز لطفش همین چشم داریم نیز
که بی طاعتان را ببخشد عزیز
که از من سیه نامه تر بنده نیست
که هیچم فعال پسندیده نیست
جز آنکه اعتمادم بیاری تست
امیدم بآمرزگاری تست
بضاعت نیاوردم الا امید
خدایا ز عفوم مکن ناامید

رساله من کلام الامام المحقق فخر الملة والدین
الرازی رحمه الله علیه

فصل اول در مثال روح انسانی بر
سبیل اجمال فصل دوم در فناء جثه مشاهده
فصل سیوم در اثبات حقیقت روح انسانی
فصل چهارم در حقیقت مرگ و احوال آن
فصل پنجم در بیان حقیقت فراق فصل
ششم در بیان تنبیه و نصیحت فصل هفتم
در مراتب روح انسانی فصل هشتم
در بیان حکمت مرگ و دلائل آن فصل
نهم در حقیقت زیارت و کیفیت تجلی
ارواح فصل دهم در احوال خویش و ختم
رساله فصل اول در تمثیل روح انسانی
بر سبیل اجمال مردی در کشتی نشسته
و در کناره دریا باشد چنان پندارد که

کشتی ساکن است و آب دریا در حرکت
و آن غلطست زیرا که کشتی حیات
جسمانی که وی بواسطه جسد حاصل
میشود در حرکتست و دریای ادوار روزگار
باقی پس هر کس که قوت بصیرت او
بجدی برسد که چیزها را چنان
که باشد بیند از تغیر احوال روزگار
نرنجد و هم ازین قبیل است که مهتر عالم
صلی الله علیه وسلم چنین فرمود که ارنا
الاشیاء کما هی یعنی بنمای چیزها را
چنانک آن چیزهاست فصل دوم در
فناء این جثه مشاهده این تن را
بران بقا نیافریده اند زیرا که بچشم
می بینم که این تن از حال بحال میگردد
کودک بود جوان شد جوان بود پیر شد

اگر باقی بودی بر یک حال قرار گرفتی
پس چون هرگز بر یک حال قرار نگرفت
معلوم شد که او را از برای بقا نیافریده‌اند
پس هر کسی که از وی بقا طمع دارد
چون نیابد برنجد او را از خود باید رنجیدن
که چرا از ناپاینده پایندگی طمع دارد

فصل سیوم در بیان حقیقت روح
انسانی تا مرد حقیقت خود را باز نیابد
او را از هرگز فراغت حاصل نشود بباید
دانست که تو دیگری و تن تو چیزی
دیگرست و دلایل این بسیارست
دلیل اول آنست که آدمی پیدا نبود پس بزرگ
همانست که کودکی بود زیرا که من
میدانم که من همانکسم که مادر مرا بزاد و
کودک بودم جوان شدم و امروز پیر شدم

لیکن

لیکن آن وقت که کودک بودم یک من بودم پیشتر
یا کمتر و امروز پنجاه منم کما بیش پس آن
تن که کم و بیش میشود دیگرست و من در
همه احوال یک چیزم پس معلوم شد که حقیقت
من چیزی دیگرست غیر این جثه و
جسد دلیل دوم آنست که من مردی بودم
فربه چون خسته شدم لاغر شدم باز دیگر
تن درست شدم و این مرد بهمه حال
آنکس است که بود و چون اجزای این
تن که مبدل میشود و کم و بیش میگردد
حقیقت او باقیست هر آینه حقیقت او
چیزی دیگر باشد غیر این جسد دلیل
سیوم آنست که مردم در وقت
بیداری اگر خواهند که مطالعهٔ عالم
غیب کنند نتوانند چون در خواب شدند

مطالعهٔ عالم غیب او را میسر شد و بدانک

بیداری سبب قوت تنست و خفتن سبب

نقصان وضعف تنست و در وقت

بیداری روح ضعیفست و از مطالعهٔ

عالم غیب عاجز و در وقت خواب که

سبب نقصان وضعف تنست روح قوت

می یابد و در مطالعهٔ عالم غیب قادر

میشود پس معلوم شد که روح که محل علم

و معرفت حقست چیزی دیگرست خراب

جسد دلیل دیگر آنکه اندیشه

کردن بسیار در دلایل معرفت سبب

کمال روحست زیرا که بآن اندیشهٔ

بسیار روح از تاریکی نادانی بروشنایی

معرفت حق میرسد و سعید ابد شود

و بسیار خفتن سبب نقصان تنست روح

اگر در تاریکی آباد این جسد نبودی زود

بمعرفت حق رسیدی و بسعادهٔ ابد

پیوستی و اندیشهها سبب نقصان

تنست زیرا که چون مرد باندیشهٔ

بسیار مشغول شود از خوردن و خفتن

و از لذات محروم شود و ضعیفی در تن او پیدا

گردد فاما بسیار خوردن و شهوات

و لذات دنیا مشغول بودن سبب

کمال تن است زیرا که تن فربه شود

آن قوت گیرد و آن سبب نقصان

روحست زیرا که هر کس را که غایت

کار او خوردن و شهوت راندن بود

ستور بود و عاقلان او را از بهایم

دانند و در وی نظر حقارت بکنند

پس معلوم شد که هر چه سبب سعادت روحست

آن چیزیست نقصان نیست و هر چیز
که سبب سعادت نیست آنچیز نیست
نقصان و ضعف روست پس معلوم شد
که آنچیز که محل معرفت حق تعالی است
چیزی دیگرست غیر این تن کثیف دلیل
دیگر خاصیت عالم اجسام آنست که هر
لوح که در وی نقشی نوشته شود آن لوح
نقشی دیگر قبول کند و اگر دو نقش
در یک لوح آمیخته آید هر دو نقش با یکدیگر
آمیخته شود و هر دو باطل گردد پس پیدا شد
که هر چه جسم باشد جز یک نقش قبول نکند
اما لوح روح هزار هزار نقش بپذیرد و
هیچ نقش از آن نقشها با دیگری آمیخته
نشود و باطل نگردد زیرا که مرد باشد
که بیست نوع از علم اگر یکی او را مجلد تا بیدا

و همه یاد دارد با آن همه علم صورت جملهٔ
آسمانها و سیر ستارگان و شکل کوهها
و دریاها و بیابانها در خاطر او جمع باشد
و احوال و صفات و معادن و نبات
و حیوان در خاطر او هست و هیچ یکی از آن نقشها
با دیگری آمیخته نگردد پس روح انسانی
نقشهای بی نهایت قبول کند و هیچ نقشی
از آن با دیگری آمیخته نشود پس معلوم شد
که جوهر روح و آثار علوی چیزی دیگرست
غیر این جسد ظلمانی پر کدورت
دلیل دیگر مرتبهای عمر انسانی چهارست
مرتبهٔ اول زیاده شدنست و آنرا
سن نشو و نما گویند و غایت آن
تا سی سال بود مرتبهٔ دوم ایستادن
باشد نه زیاده و نه نقصان و آنرا سن

شباب گویند و غایت آن تا چهل
سال بود مرتبه سیوم نقصان اندک
باشد و مردم دران مدت کهل باشند
و غایت آن تا شصت سال بود مرتبه
چهارم نقصان بسیارست و مردم دران
مدت پیر و ضعیف باشند و آخر آن فنا ست
و عاقلان گفته اند نشو و نما چون بهارست
طبع او گرم و تر و در جوانی چون تابستانست
طبع او گرم و خشک و در پیری چون زمستان
است سرد و تر و چون این معلوم شد
گوییم که مردم چون بچهل سال رسند تن
او و جسد او در ضعف و نقصان افتد
لیکن کمال عقل درین وقت پیدا آید و
ازینست که حضرت عالم صلعم وحی بوی
بعد از چهل سال آمد پس معلوم شد که ان

وقت

وقت که در تن ضعف و نقصان می افتد
در روح قوت کمال آغاز میکرد پس
بدانکه کار عالم روحانی برخلاف
کار عالم جسمانی است و هرچه سبب
ضعف آن یکیست سبب سعادت و
کمال آن دیگرست و دلیل دیگر آنست کسان
که در دریای معرفت غوص کنند دل
ایشان لذت محبت و معرفت حق در یابد
ایشان از قبایح و فضایح عالم جسمانی
وقوف افتد در وقت آن لذت از خوردن
و خفتن باز مانند و باشد که روزها بگذرد
که اندک چیزی خورند پس هرگاه که روح
طعام و شراب محبت و معرفت حق
یافت تن او از طعام و شراب باز
ماند و هر بار که تن بلذت طعام و شراب

مشغول گردد روح از معرفت محروم شود
پس عالم روحانی دیگرست و عالم جسمانی
دیگر عالم جسمانی خسیس است و عالم روحانی
شریف زیرا که چون در شخصی اعتقاد
دارند که او را چیزی دون خشم و شهوت
راندن رغبتی نیست و از طلب این
سبب معنی دوست جمله خلایق او را
خدمت کنند و هر گاه که در شخصی بخلاف
این یابند در روی بچشم حقارت
نگرند و او را از بهایم شمرند پس عقلها
گواهی میدهند که آنچه تعلق بسعادت
تن دارد عین نقصان روح است و
سعادت حقیقی غیر اینست دلیل
دیگر آنست که حقیقت روح آدمی چیز است
که دانا و گویا و متفکر و متذکر بود و این همه

صفتها

صفتها که در وی جمع باشد و در تن هیچ عضو نیست
که این جمله صفتها در وی جمع باشند که چشم
بینایی دارد اما شنوایی و گویایی و دیگر
اوصاف ندارد و گوش شنوایی دارد
اما دیگر اوصاف ندارد و زبان گویایی
دارد و دماغ تفکر و تخیل دارد و دیگر
صفتها ندارد پس پیدا شد که هیچ عضو
نیست در تن که این صفتها در وی جمع شود
حقیقت آدمی چیزیست که این اوصاف
در وی جمع باشد پس لازم آید که حقیقت
آدمی چیزی دیگر باشد غیر این جسد
دلیل دیگر آنکه اعضا ملک انسان است
که خدای تعالی فرموده و ملازم راه اعضاء
حقیقت نیست و متابع روح انسانست
در صفت کافران فرموده که لهم قلوب

لا یفقهون بها ولهم اعین لا یبصرون
بها یعنی ایشانرا دلهاست که بدان
دلها فهم نمیکنند و ایشانرا چشمهاست
که بدان چشمها هیچ نمی بینند پس نص
خدای تع گواهی میدهد که این اعضا
ملک انسانست و عقلا نیز همین
میگویند دل من چنین و چشم من چنان
و دست و پای من چنین پس همه
اعضا ملک انسانست و هر آینه
مالک غیر مملوک باشد پس معلوم شد که
حقیقت انسان چیزی دیگر است غیر این
جسد و دلیل دیگر تن آدمی از خون
و صفرا و سودا و بلغم پدید آمده است و
این جمله پلید و تاریک و کثیف اند و
معرفت حق تع نور همه نورهاست و پاک

و مقدس است

و مقدس است از همه آلایشها پس
ممکن نباشد که محل نور همه نورها اجسام
پلید کثیف باشد پس اگر سائلی گوید
چون میگویی روح انسانی و نفس ناطقه
غیر این جسد است مگر میگویی که او جدا است
از اجزاء خدای تع جواب گوییم این سخن
باطلست زیرا که این کس گمان می برد
که آفریدهاء خدای تع جز این جسمهاء کثیف
نیست این خطاست چه آفریدهاء حق تع
دو قسم اند و عالم اجسام اخس مخلوقات
اند و عالم ارواح افضل و اشرف اند
و در هر دو عالم مراتبست اما در عالم اجسام
اشرف مراتب اجسام عرش است بعد از آن
کرسی بعد از آن اطباق سموات بعد از آن
بدن اجسام بعد از آن حیوان آنگاه نبات

انگاه معادن وجمادات انگاه در عالم ارواح
اشرف ملائکه اند وحمل عرش ربک فوقهم
یومئذ ثمانیة انگاه آن ملائکه که گرد
عرش برامده اند وتری الملائکة
حافین من حول العرش الآیة وهمچنین
بترتیب فرو امده تا انگاه که بارواح
انسان رسد پس نسبت ارواح
انسان بارواح آسمانیان همچنان باشد
که نسبت تنهای آدمیان با اجسام آسمان
واجسام ستارگان پس بدان که هم
عالم اجسام وهم عالم ارواح مخلوق اند
وپدید آورده حق اند وذات حق تعالی
از جزو وبعض وعدد وقسمت منزه ومقدس
است این قدر از حقیقت روح انسانی
معلوم شد فصل چهارم در

حقیقت

حقیقت موت واحوال آن چون حقیقت
روح معلوم شد حقیقت موت یاد کنیم
درست کردیم به حجتهای روشن که جوهر
روح انسانی در هستی خود مستغنیست از
وجود این جسد واین جسد اورا آلتی
است تا بواسطهٔ این آلت اسباب
سعادت کسب کند لیکن فاعلی باشد
اورا در بعضی احوال آلتی که از آن آلت
فعل بیند اگر آن آلت شکسته شود فعل آن فاعل
~~آلت~~ باطل نشود لیکن اگرچه این
بدن باطل شود حقیقت انسان باطل
نشود بلکه باقی ماند الا آنست که اگر
بدین آلت دوستی آخرت کند کرده
چون جسد مرد از دشمن خلاص شود وبدوست
رسد لاجرم سعادت بر سعادت حاصل شود

واگر بدین آلت دوستی دنیا و جاه و مال
و شهوات و لذات حاصل کرده باشد
چون بمیرد از دوست و معیشت دور ماند
و در شهر غریب بی یار و بیکس ملازم غم بر غم
بماند و هر که درین فصل تأمل کند و
بتوفیق رفیق او شود او را واقف حال خود
بعد از آن که موت باشد درین زندگانی
معلوم کند و حقیقت این را در یابد فصل
پنجم در بیان حقیقت درد فراق بدانکه حقیقت
درد جدا ماندن است از دوست هر کس
که چیزی دوست دارد پس از وی جدا ماند
دردمند باشد مثال این آنست که هیچ درد
ترا از درد سوختن آتش نیست و حقیقت
آن حرکت جدایی است و شرح این سخن آنست
که طبیعت هر جزوی از اجزاء تن تقاضاء آن

کند

کند که بدان جزو دیگر پیوسته باشد و آن
پیوستگی معشوق و مطلوب آن اجزا است
و آتش جرمی است لطیف بسبب گرمی و لطیفی
بمیان آن اجزاء در آید و هر یک از آن اجزا
از یکدیگر جدا کند و چون اجزاء آتش بدان
پیوستگی در آید و آتش سبب جدایی آن
اجزا باشد لاجرم آن درد حاصل شود پس
معلوم شد که درد سوختن با آتش درد جدایی است
و دیدی که زخم تیغ جدایی در یک عضو پدید آید
اما آتش جدایی همه اجزا پدید آید لاجرم
آن درد که زخم تیغ باشد کمتر باشد از آن
درد که سوختن آتش باشد پس معلوم شد که
حقیقت درد جدا ماندن از مطلوب و دوست است
فصل ششم در حقیقت دوزخ چون دانسته
شد که حقیقت درد جدا ماندنست از مطلوب
و دوست باید که غافل نباشی و بگویند تا هر چه

خطر آن دارد که از وی جدا ماند آنرا
دوست ندارد پس بدین اصل دنیا
داشتن خطرست و فرزند دوست داشتن
و پادشاهی و مال همچنین زیرا که این همه را
خطر جدا ماندن هست و چون جدایی پدید
آید درد ظاهر شود هر چند قوی تر درد جدایی
سخت تر زیرا که از دشمن جدا ماندن درد نکند
اما آنچه از وی جدایی و فراق ممکن نیست
آن معرفت و محبت ایزد تعالی است
زیرا که ذات حق تعالی از فنا و عدم
منزه است و جوهر روح نخواهد مردن
و بسبب تغیر احوال تن جوهر روح را هیچ
تغیر نخواهد بود پس هر کسی که این دوست
دارد هرگز او را از دوست جدایی

نشود لاجرم او را هرگز خوف نباشد
تفسیر این آیه الا ان اولیاء الله
لا خوف علیهم و لا هم یحزنون فصل
هشتم در مراتب روح انسانی بدانکه
مراتب ~~احوال~~ ارواح بشری سه است
اصحاب سعادت و اصحاب سلامت و اصحاب
شقاوت و در قران مجید نام اصحاب سعادت
اینست فاما ان کان من المقربین
فروح و ریحان و جنة نعیم و درجات
سعادت انسان سه چیز است اول روح
دوم ریحان سیوم جنة نعیم پس باید
دانستن تا معلوم شود که چرا روح و ریحان
هر دو مقدم اند بر جنة نعیم این سخن جز
مقربان ندانند اما اصحاب سلامت که در
قرآنست صفت ایشان اینست که و اما

ان کان من اصحاب الیمین اما اصحاب شقاوت
صفة ایشان اینست و اما ان کان
من المکذبین الضالین الی آخر السورة و
بدانکه عظمت این آیه بسیارست که خواجه
جان صدیقان محرم این اسرار نشان داده
و هم آرزو نمود درین کتاب مکی شود
و در کار خود ها نوشتن روا نبود و حکایت
این حالت آن هم که والراسخون فی
العلم یقولون آمنا به کل من عند ربنا
لیکن از برای فهم و تمثیل که هم تقاضای
آن حقیقت کرده می شود بدانکه اگر اجزاء
یا تا نهاد کن همانطور که نیز هیچ جزو دوی
هیچ جزوی از ذات او باطل نباشد لیکن
بعضی که چنانکه چیزی که اجزاء زر
بوی آمیخته باشد آن قسم از سنگ و خاکی

که دروی

که دروی اجزاء زر نباشد پیش از آن باشد
که این قسم که اجزاء زر با وی آمیخته باشد
بلکه غالب اجزاء عالم این قسم است که در وی
ذره از اجزاء زر یافت نشود و این قسم
که اجزاء او با اجزاء زر آمیخته باشد در تفاوت
بود و بعضی چنان است که در میان خاک و سنگ
بباید بجستن و شستن تا یک مثقال زر یافت
شود و بعضی که بیشتر باشد و همچنین زیاده می شود
تا بجائی رسد که تمامی زر بود نیست باشد
که اکسیر گرده مسکه در طلب زر تا کلاه
بمقداری رسد یا چلکی ... آن جا
زر خالص باشد و لیکن بحث نادر است
و در ارواح همین است از یکبار یافت
نشود و چون این ... ارواح
خلق هم برین قیاس است همانکه

اجزاء عالم از آنجهتکی معرفت حق تعالی
خالی باشند و اگر اهل عالم که دعوی معرفت
و محبتی کنند از روی تقلید کنند و از برای
حفظ مصلحت وقت کنند در حقیقت روح ایشان را
از آن سخن نه نصیب باشد و نه نصاب
امّا قسم دوم آن است که جوهر روح ایشان از ابتدا
معرفت حق مناسبتی باشد و با محبت حق
آشنا باشد نه بیت آنها که
دل از الست مست آورده اند جانها از
عدم دست بدست آورده اند
از دیدنها دیده قدم به سر جان
تا یکدل دیوانه بدست آورده اند
همچنانکه این خاک اجزاء هر بادی آمیخته آتش
باشد از خراب بسیار نابدان حود شد
که جهتکی عار از خالص شود انجا بسر

آن

آن ارواح که با معرفت و محبت و خدمت
و عبودیت حق آمیخته است مختلف آمد
در مراتب باشند که بدان حد رسد که یکی
روح غرق عبودیت و خدمت باشد که سخنی
او از حق بود و ذکر او از فضل حق بود
اعتماد او بر عصمت حق بود و فکرت در
دلایل حق بیند چون بلا بیند بهو انتظار
گوید چون آلا بیند بهو النافع بیند چون
همه کاینات خود در آغوش دارند هیچ
نگوید و گوید لا اله الا الله وحده
همچون آن غار که پر از نور باشد سان
او نشناسد و جایگاه او ندانند و
جایگاه او نشناسد کسی را خبر ندهند و با کس
آن حدیث در میان ننهند همچنان آن
روح که غرق محبت و خدمت حق تعالی

بود کس او را نشناسد و نشان آن صنع
کسی از وی نه بیند پی نام و پی نشان و بی سر
و پی پا باشد   شعر
زان می خوردم که عقل پیمانهٔ اوست
زان مست شدم که روح دیوانهٔ اوست
دردی بمن آمد آتشی بر من زد
زان شمع که آفتاب پروانهٔ اوست
فصل هشتم در بیان حکمت مرگ
و دلایل آن مرگ فعل حق است و فعل او
خود باطل نبود بلکه در مرگ حکمتهای بسیار است
حکمت اول آنست که روح را سرمایهٔ عقل
بداده‌اند و به بازرگانی درین عالم فرستاده‌اند
چون بدین عالم رسید بازرگانی کرد
و سود معارف الهی و ادراک حقایق
نامتناهی کسب کرد همچنین در غربت ماندن

روا نبود که مصلحت آن بود که بوطن اصلی
خود باز آید چنانکه فرموده ارجعی الی ربک
راضیة مرضیة حکمت دوم آنست که اگر
من بعد همه بدین مایده بماندی دیگران را جای
نماندی و لایق حکیم حکمت نباشد یکی را
همه دادن و دیگران را محروم کردن
بلکه حکمت آن بود که چون در آمد و از
مایده نصیب یافت برخیزد تا دیگران
بنشینند و نصیب یابند   شعر
از مایدهٔ جهان چو خوردی و شکست
برخیز که دیگران بخواهند نشست
حکمت سیوم لذت حیات جسمانی
پس مختصر است و مکدر حاصل کار پیش
ازین نیست که چاشتگاهی خواب
هستی کنند و نماز پیشین آفتابه

آفتابه آب پیش وی آورند جماعتی
می بینند که او را با ایشان آشنائی
با او دروغی می باید گفت و نفاق
نفسی می باید زد حاصل کار حیوة
جسمانی نیست از ین بیت اگر عمر یک
سال است اینست و اگر صد سال است
همین و عاقل یک سخن دو بار نشنود تو
گر دو گوید سخن مکرر نشنود ای عمر
ضایع کردست و چون لذات سعادت
این عالم مختصر است و محو و باطل و
مکرر لایق حکمت حکیم نباشد آدمی را
دایم در وی بگذاشتن و اما سعادت
آنست که ما لا عین رأت و لا اذن
سمعت و لا خطر علی قلب بشر از آن
نه هیچ چشم دیده است و نه هیچ گوش شنیده

و در خاطر هیچ بشر در آمده پس آینه
مرگ از واجبات است تا روح از مضیق
این عالم خسیس خلاصی یابد و بارواح
عالم سعادات برسد حکمت دیگر
فرزندان وقتی که در شکم مادر بوده اند
از خوشی این عالم خبر نداشتند و
ایشان را نا خوش می آمد از آن موضع
جدا شدن پس حکمت الهی چنان
اقتضا کرد که او را باکراه و اجبار
از آن موضع جدا کردند و بدین عالم
در آوردند چون بدین عالم رسیدند
معلوم شد که این عالم بهتر و شریفتر از آن
موضع تنگ و تاریک است هم برین قیاس
چون آدمی را خواهند که از ین عالم
بیرون برند او را نا خوش می آید

لیکن چون بدان عالم رسد او را معلوم شود
که آن عالم بهتر و خوشتر نفیستر ازین عالم
حکمت. دیگر روح ناطقه را سعادت
در ان بود که بحضرت کبریا رسد و از
تنگنای عالم ظلمانی بیابان آلای عالم
کرامات بر اید لیکن آمدن او را
بجود میسر نشود او را بمرکب حواس تن
کردند و او بدین مرکب باقدام عبادات
و خطوات طاعات بدر سرای قل الله
رسید اگر درین وقت بجهان بر پشت
ستور بماند از دیدار پادشاه محروم
شود پس اولیتر آن بود که از پشت
ستور فرود آید و ترک وی بگوید و
بحضرت عزت رسد و در مجلس فی مقعد
صدق عند ملیک مقتدر نشیند حکمت

دیگر

دیگر کودکی که بغربت افتاد از وطن جدا شد
و بتربیت استاد در علم کامل شد اهل
او از واقعه او خبر یافتند از برای اقتضا
و ریاست آماده کردند و مهمانیها
و مهمانخانه آراستند و همه منتظر او شدند
اگر او همچنان در غربت قرار گیرد خود را
از ان همه خیرات محروم کرده باشد
پس مصلحت آن بود که از غربت بوطن خود
باز آید و با یاران و برادران در ان موضع
بنشیند پس همچنین قیاس معلم روح
از عالم روحانی بغربت آمد در عالم جسمانی
و او را اهل و برادران اند اولئک مع الذین
انعم الله علیهم من النبیین و الصدیقین و الشهداء
و الصالحین مهمانخانها اخوانا علی سرر
متقابلین آراسته کردند اولیتر آن بود که

او فرستاده وی بوطن اصلی آورد و
خود را از همه غربت خلاص دهد
آدمی کامل مدام که در حیات جسمانی
باشد هستی او ثبات و حیوان باشد
و بعد از مرگ هستی فرشتگان دارد
این بهتر حکمت دیگر جوهر روح آدمی
از جنس عالم فرشتگان است نه از
جنس عالم اجسام جنس با جنس او لایق
و مرگ جز این نیست که روح از جسم جدا
شود و مثل نور روحانیان و مقربان هم
نشین شود حکمت دیگر آنست
که اگر حیوة جسمانی باقی بودی دولت
از پدر بفرزند نرسیدی پس دریافت
دولت از ناپایندگی دولت بود که
تا بود او سبب او بند و هر چه باز بوده

دنیا

او باشد عاقبت نابود او غالب شود
و نابود شود کما قوله تعالی کل من علیها فان
حکمت دیگر بنده در حیوة جسمانی از
حق در حجاب است و با خلق در حضور
و بعد از حیوة جسمانی با حق در حضور است
و از خلق محجوب و هر آینه کشف و نور
تجلی حق بهتر بود از محجوب بودن از حق
پس مرگ بهتر است و بدانکه وجوه حکمت مرگ
بسیار است لیکن درین مختصر این قدر
کفایت است فصل سیم در حقیقت
زیارت و کیفیت تجلی ارواح اگر سائلی
گوید از زیارت گورستان فایده چیست
جواب بدانکه تعلق روح با بدن بعلوقه
عشقیت و تحقیق حقیقت عشق نسبت
بارگیت و جز مقربان دارا از ان خبر

لکن وجود درعش سخت ظاهر است زیرا
که جمله حیوانات بطبع از مرگ گریزند
پس روح چون از بدن جدا شد و از
جدایی آن روح را با آن بدن تعلق
الروح باین بدن فقد عشق است قوی
بماند چون محقق دیگر بزیارت آن
خاک حاضر شد روح این زیارت
کننده را بدان خاک تعلق افتد و آن
روح جدا شده از تن هم بدان خاک
تعلق دارد پس روح زیارت کننده
و روح جدا شده هر دو را محکی و
نزدیکی بسبب آن خاک حاصل شود و آن
دو روح بسبب این خاک چون دو آیینه
شوند که در برابر یکدیگر دارند و شعاع
هر یک با آن دیگر بازمی افتد هر دو بسبب

یکدیگر

یکدیگر روشن تر میشوند و باید دانست
که روح زیارت کننده را قوت زیادت
علم و عقلیت اما روح جدا شده از تن
قوت تجلی است لکن قوت کسب
زیادتی نیست چون هر دو روح بواسطه آن
خاک در برابر یکدیگر افتادند آن قوت
تجلی روح جدا شده از تن مرد زیارت
کننده تابد و آوازه ای اثری یابد و آن
تجلی دو روح وی قوت دیگر دهد از زیادتی
معرفت و طاعت زیادت کننده
اثر بروح مرده که گذشته جز بسعادت سبب
زیادتی درجات وی گردد و این
سخن و اثر اسرار غیب حکمت زیارت
گورهای گذشتگان از راه کیفیت
معلوم شد والله اعلم

فصل دهم در احوال خویش
و حکایت و ختم کتاب فرزند محمد
افاض الله علیه سجال الرحمة و
الغفران بگذشت هر چه ازین ضعیف
در حساب بشریت در تموز سوزان
است و هر چه در حساب صفوت
ملکی است نصیب او روح و ریحان
ابو جعفر منصور را رحمة الله علیه پسری
وفات کرد ابو حنیفه رضی الله عنه
در رفت و گفت یا امیر المومنین
رحمت خدا اگر پسر ترا بهتر از شفقت
تو و ثواب خدا بهتر از پسر تو
یقین دانم که رحمت خدا بر ان
مرحوم بیشتر است از شفقت من
زیرا که هر شفقت که در دل باشد

آفریده حق بود پس اگر رحمت حق نبودی
در دل خلق شفقت کی بودی این بنده
ضعیف بحضرت جلال در درگاه کرم رأفت
امید چنان دارم که الهی بهر بود که
الهی یا الهی یا کهیعص یا حم عسق یا هو یا من
هو یا لا اله الا هو یا عالیا علی الدهر
و المکان یا غنیا عن الحدود افض علی
ذلک الضعیف سجال الرحمة
و الرضوان و العفو و الغفران
انک انت الملک و الدیان
حاصل حسنی دارم گریان و دلی
بریان و راضی بحکم خدای جهان و
الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی
خیر خلقه محمد و آله و اصحابه اجمعین
تمت
السالم

قدوسیات شیخ الکامل علی الهمدانی

ای عزیز روندگان راه دو قسم اند زیرا که ان
مرکب هوا و سالکان منهج رضا شعار
ارباب رضا سنت و حکمت و دثار
اهل هوا غفلت و بدعت غفلت
و هوا غافل را بهاویه رساند و رضا و حکمت
عاقل را در مسند قرب نشاند بدایت
سعادت ترک عادتست و ادراک
کسب مقصود ارادتست و اصل سلوک
دو چیزست صدق اقوال و حسن اعمال
صدق اقوال نتیجه قطع علایق و حسن
افعال منتج تزکیه خلایق رغبت جاه
عز مراد و قاعات کبریا از تصور جنس

همتان

همتان فزایل بهمی دورست و طمع
وصول در عروض نبذه اوج فلک جلال
پیلات خبائث اخلاق و اوصاف
بشری غرورست علم و عمل اساس اسم
درستمست و این هر دو غذاء نفس و
جمیعت سماران با زاحمیت معامله جز
با دل نکنند عیاران عالم طریقت جز
در کوی دل منزل نکنند رنگ و بوی ظاهر
موی نکوی روی باطنست و حقیقت این
ولی داند که نور الٰهی در و متوطن است
تا کی تو در میان غفلت و سهو الحیوة
الدنیا لعب و لهو تا سر از علایق
بر نتابی سر الٰهی در نیابی دنیا دام
اغیارست و عقبی منزل ابرار و اینکه
قدم بر هر دو نهد محبوب جناب رسیدگی خلاص نیست

وازادی خلاص نفس بنده آنست که
طاعت محبوب بدل کند وازاد انکه خلاص
نفس از اسیر هوا حاصل کند هر که دعوی
محبت کرد بی شهود وفا تمام است
شاهد این قضیه تحمل محن و ذکر مدام است
میراث اهل دنیا مال و عقارست و میراث
اهل حق گفتار و کردار لطیف عالم از میراث
انبیا گفتار آمد و حق عارف کردار نتیجه
گفتار غز دنیا حاصل کرد از قرب مولی
معتبر در بند روایتست و محقق در قید
درایت علم فقیه موجب فتوی بود و حال
فقیر بحکم تقوی اصل آن نقل و حکایت
امتیح ابن الهمام و غایت نقل و
حکایت مورث سوال و جواب الهام
و غایت سبب رفع حجاب میان
در اماکن

در اماکن جهان است و سعی عارف
در جسم و جان عاقل از تعب راه و رنج انتظار
گوید عارف در سیر معانی گنج اسرار جوید
هر که در دریای عرفان سیاحت نکرد
مطالعه جواهر غیب و شهادت نیافت
صوری مدت صوم رجالست و افطار
این قوم بشربت وصال از آنکه فرموده
آب و نانست کجا طاقت مجلس انس
عاشقانست غافل توانگری بمال داند
و عاقل باعمال انجا که نظر محقق است
سل
وجود مال وبالست و رویه اعمال
و اغلال رعنای حقیقی ترک امال یا مسکین
حریص اگر همه دنیا دارد درویشست
خوشا وقت صعلوک خرسند که در صف
سابقان راه سعادت از همه در پیشست

مقصود بخیل از جمع مال حصول عز و راحتست
عز در ترک دنیا و راحت در فراغت
دنیا زندان مردانست و تعلق بدو بند
راه جوانمردان هر کرا ازین بند و حبس
آرزوی خلاص است کلید نجات او
صدق و اخلاص است صدق آنست که انچه
داری نمایی و اخلاص آنکه از غیر حق
بری آیی مبتدی راغب کرامت و
منتهی طالب استقامت ظهور کرامت
بی استقامت مجز استدراج اهل حرمان نبوت ا
سراج معراج ارباب اتقان جز بلا
نشان محبت نیست و تحمل جفا پیمان مودت
محب در وفای مودت از دوست
نیازارد صفای محبت عیش گم شده
باز آرد وجد سماع حصول فهم خطابست

٥٨

واعلم ان الفعل المعرب مثلا يدل على معنى
مستقل بالظرفية وهو الحدث وعلى
معنى غير مستقل [illegible] ملاحظة
[illegible] النسبة الحكمية الجزئية والمثال
المذكور [illegible] انما
[illegible] الاول [illegible] مستقل [illegible]
[illegible] بالنسبة [illegible]
[illegible] مستقل [illegible]
[illegible] الحكمية [illegible]
[illegible] الفعل لا [illegible] الجزئية
التي [illegible] الفعل الا [illegible] ملاحظة
[illegible] مستقل
الوضع [illegible] الفعل باعتبار [illegible]
مستقل [illegible] عن الوضع
[illegible]
[illegible] المستقل [illegible]
[illegible]
المستقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فاعلم ان الفعل كضرب مثلا يدل على معنى
مستقل بالمفهومية وهو الحدث وعلى
معنى غير مستقل بالمفهومية هو آلة لملاحظة
غيره اعني النسبة الحكمية الخبرية في المثال
المذكورة فانها ملحوظة من حيث انها
حالة بين طرفيها وآلة في تعرف حالهما
الا ان احدهما متعين بدلالة اللفظ والآخر
وان كان متعينا في نفسه بوجه وملحوظا بذلك
الوجه والالما امكن انتزاع تلك النسبة لكن
اللفظ لا يدل عليه فلا يتحصل تلك النسبة
التي هي جزء مدلول الفعل الا بملاحظة
الفاعل فلا بد من ذكره كما هو حال متعلق
الحرف فالفعل باعتبار اشتماله على معنى
مستقل في نفسه صار ممتازا عن الحرف
ولما اعتبر فيه ايضا نسبة تامة على ذلك
المعنى المستقل يكون منسوبا الى غيره بتلك
النسبة وقع محكوما به باعتبار ذلك المعنى
المستقل واما مجموع معناه فلا يصلح ان يكون
محكوما عليه ولا محكوما به فارتفع عن مرتبة
الحرف ولم يبلغ الى مرتبة الاسم وبالجملة
فالحرف لما كان موضوعا لمعان نسبية
مخصوصة هي آلة لملاحظة معان أخر
ويعرف احوالها وضعا عاما لم يمكن
ان يقع محكوما عليه ولا محكوما به اذ لابد

في كل واحد منهما ان يكون ملحوظا بالذات ليمكن
اعتبار النسبة بينه وبين غيره واحتاج الى
ذكر المتعلق رعاية لمى ذاة الالفاظ مع الصور
الذهنية والاسم لما كان موضوعا لمعان ملحوظة
بالذات متعلقة بالمفهومية لم يعتبر معها نسبة
تامة لا على انها منسوبة الى غيرها ولا على انها منسوب
اليها امكن الحكم عليه وبه واما الفعل فلما اعتبر
فيه الحدث وهو معنى مستقل بالمفهومية وضم اليه
انتسابه بغيره نسبة تامة هي آلة لملاحظة
طرفيها وجب ان يكون مسندا باعتبار الحدث
اذ قد اعتبر ذلك في مفهومه وضعا وان يذكر
فاعله كي يتحصل تلك النسبة واما مجموع معناه
فلا يصلح الحكم عليه والحكم به وهو ظاهر بالتامل
الصادق فان قلت لما ذا جعل النسبة التامة مضمومة
الى المنسوب وجعل المجموع مدلول لفظ هو الفعل
ولم تضم الى المنسوب اليه كذلك مع انها حالة
بينهما ولا اختصاص لها باحدهما قلت لعل
السبب في ذلك ان النسبة قائمة بالمنسوب
متعلقة اليه كالبنوة القائمة بالابن المتعلقة
بالاب الا ترى انك تقول انتسب القيام الى
زيد ولا تقول انتسب زيد الى القيام وتقول
القيام منتسب وزيد منتسب اليه واذا
انبئت الصفة من المنفرد قلت القيام
منسوب وزيد منسوب اليه كل ذلك

رشدك

يرشدك الى ما ذكرنا فان قلت لما كان مجموع
الفعل والفاعل نحو قام زيد يستفاد منه
نسبة غير مستقلة وطرفان صارت النسبة
آلة لتعرف حالهما كذلك الصفة نحو قائم
يستفاد منه ذات ما والقيام ونسبة
بينهما هي آلة ملاحظتهما فلم جاز كون الصفة
محكوما عليها ومحكوما بها دون الفعل
اجيب بان النسبة في الفعل نسبة تامة
مفردة بنفسها لا ترتبط بغيرها اصلا والمقصود
الاصلي من العبارة افادة تلك النسبة
ولا يمكن ان يأول الى احد طرفيها قطعا واما
الصفة فالنسبة المعتبرة فيها نسبة تقييدية
غير تامة لا يقتضي انفرادها عن غيره وعدم
ارتباطها به وايضا ليست النسبة مقصودة
اصلية من العبارة فلذلك جاز ان يلاحظ
فيها تارة جانب الذات فيجعل محكوما عليها
وتارة جانب الوصف فيجعل محكوما به واما
النسبة المعتبرة فيها فلا يصلح للحكم عليها ولا للحكم بها
لا وحدها ولا مع غيرها لعدم استقلالها
فان قلت مما ذكرتم من ان مجموع الفعل
وفاعله لا يصلح ان يكون محكوما به ينافي
ما ذكره النحاة من ان المسند في قولك زيد
قام ابوه والجملة الفعلية اجيب بان المقصود
ههنا حكاية اذ هما الحكم بان ابا زيد قائم

والثاني ان زيدا قائم الاب ولاشك
انه بهذين الحكمين ليسا بمفهومين صريحا من
هذا الكلام بل المقصود والاصل احدهما والآخر
يفهم التزاما فان كان المقصود هو الاول
فزيد في هذا الكلام باعتبار مفهومه الصريح
ليس محكوما عليه ولا محكوما به حقيقة بل هو قيد
يتعين به المحكوم عليه وان كان المقصود الثاني
كما هو الظاهر فلا حكم صريحا من القيام والاب
بل الاب قيد للمسند الذي هو القيام اذ هو بهم
مسندا الى زيد الا يرى انك قلت قام ابوه
زيد واوقعت النسبة بينهما لم يرتبط بغيره
اصلا ولو كان معنى قائم ابوه آتيه ذلك
لم يرتبط بزيد ولم يقع خبرا ومن ثم
يمتنع النحاة تقولوا قام ابوه جملة وليس
بكلام لتجرده عن ايقاع النسبة بين طرفيها
بقرينة ذكر زيد وايراد الضمير الدال
على ارادة الارتباط الذي يستحيل وجوده
مع الاتباع والله اعلم واحكم تمت
الرسالة بعون من بيده الهداية
والضلالة والحمد لله والشكر له
والصلوة والسلام
على نبيه ورسوله
امين
١٢٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلوة والتحية
اذا قلت بكلام ان كنت ناقلا فطلب الصحة
او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى
الا مجازا اذ المنع طلب الدليل على مقدمته
فاذا اشتغلت به منع مجردا او مع السند
ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا
او نقض بالتخلف او عورض بدليل الخلاف
في الصورتين صرت مانعا بان تقول الله
متكلم بكلام ازلي نافلا عن المقاصد
او مدعيا بدليل انه اسنده الى ذاته تعالى
وكلم الله موسى تكليما فيمنع لجواز المجاز
ويدفع بالاصل او ينقض بالخلق فقيل
انه اضافة القدرة الى المقدور فيمنع
مستندا بانه حقيقي او يعارض بانه تعالى
الحروف الحادثة بان يقال لا نسلم ان
الكلام مركب من الحروف فيمنع
ان الكلام لفظي الى اخره
حمل الكلام اللفظي على المراد
والسلام
تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن لا مانع لحكمه ولا ناقض لقضائه والشكر لمن لا
معارض له في ارضه وسمائه والصلوة والسلام
اجمالا على جميع الرسل الدلائل وتفصيلا على نبينا
الجامع لخير الاداب والشمائل وعلى اصحابه من
الاواخر والاوائل وبعد فهذه دره مختصره
رجله نافعه في اداب البحث والمناظرة كتبتها
لالتماس بعض الاعزة الاحبة من السادة
الاجلة على التذكرة والارتجال لما كان الملتمس
على جناح السفر والارتحال فالعفو عن
الزلل مأمول والعذر عند الكرام مقبول ومن
الله التوفيق والهام الصواب انه خير مرجع ومآب

مقدمه بدان مكّنك الله تعالى للتحلي بحلية اهل العلم
والكمال وجنبك عن شيم النقائص مثل الجهال
که بحث در روی لغت تفتیش وجست وجو کردنست
ومناظره بحسب لغت نظیر یکدیگر گشتنست و در
اصطلاح آنست که دو خصم نظر کنند در حکمی
و مسئله بقصد آنکه صواب آن پیدا کنند خواه
پیدا شود وخواه نه واین نباشد الا بانکه هر یک
در مقابل آن دیگر دران مسئله سخن باشد
خواه بحضور خصم مشافهه و خواه بغیبت تا
داخل شود آن مناظراتی ومجادلاتی که میان متقدمان
ومتاخران علما واقع است وآن کس که در صدد
تعلیل حکم باشد یعنی خواهد که علت بیان کند اورا

معلل

معلل وسؤول خوانند وآن کس دیگر را گاه سایل ومانع
ومناقض گویند وگاه معارض گویند وگاه ناقض
ومعنی هر یک بعد ازین معلوم گردد و در اصطلاح
بحث ومباحثه را نیز بمعنی مناظره استعمال کنند
وچون متعلم را در طریق بحث ومناظره خطا ممکن است
ناچار است اورا که اداب بحث یعنی آن چیز که بآن
احتراز کند از خطا در بحث بداند زیرا که بحث
اعانه کند در تفهیم وتفهم پس درین اوراق آن
اداب واصطلاحات بر وجهی که علما مقرر داشته
اند مسطور می شود وجمله در مثالی بعمل آورده می
اید تا طالبان بدان منتفع شوند وبالله التوفیق
والعصمه فصل بدانکه کسی که در صدد
آنست که مطلوبی وحکمی را بدلیل اثبات کند
مادام که بیان نکرده است واقوال او شرح لفظی
واصطلاحی که دران مطلوب کنند بر وجه صحیح نباید
گفت که طلب تصحیح نقل یا تنبیه آن را که گفته
و در کی گفته بعد ازان چون دلیل بر مطلوب بگوید
اگر خصم هیچ نگوید مناظره نباشد واگر در موضع
بحث در اید این هنگام اگر یک مقدمه معینه او
را منع کند یعنی طلب دلیل نماید از نقض ومناقضه
وتفصیل خواند و مراد مقدمه دلیل آن قضیه است
که دلیل ازان مرکب شده باشد وخصم را درین حال
سایل ومانع ومناقض گویند وعبارت او لانسلم یا آنکه
گوید فلان مقدمه ممنوعست وبهیچ شاهدی ودلیل
محتاج نیست واگر چیزی از برای تقویه منع بگوید

جایز باشد انرا سیتند وسند منع خوانند وعبارة آن
در مثال روشن کرده ولکن جایز نباشد وانرا که
دلیل گوید بطلان مقدمه ممنوعه زیرا که دلیل گفتن درین
حال منصب معلل است پس اگر سایل دلیل گوید
غصب منصب معلل کرده باشد واین جایز نیست
الا پیش بعضی بل گاهی که معلل دلیل بر ثبوت
مقدمه ممنوعه بگوید سایل تواند که بعد ازان دلیل
بر بطلان آن بگوید چنانکه بعد ازین معلوم گردد
اگر خصم متعرض دلیل معلل شود اما
مقدمه معینه را منع نکند بلکه گوید این دلیل بجمیع مقدمات
صحیح نیست پس خلل در وی هست غیر معین این را نیز
نقض اجمالی گویند واین هنگام بر خصم واجب باشد
که ان خللی که دعوی کرده بشاهدی روشن گرداند و بیان
ان به طریق باشد یکی انکه گوید زیرا که این دلیل
در فلان صورت جاری است و حکم در وی نیست یکی
انکه گوید زیرا که محال ازو لازم می اید و هر چه مستلزم
محال است محال باشد وهر دو طریق در مثال روشن گردد
واگر خصم متعرض دلیل شود نه شیء معین را منع کند
نه غیر معین بلکه دلیلی را در مقابل معلل بگوید بر خلاف
ونقیض مدعی او انرا معارضه گویند وصورتش انست
که گوید اگر چه دلیل تو دلالت کند بر ثبوت مطلوب
تو پیش من دلیل هست بر نفی آن آن هم مثاله در مثال
مهایه پس درین حال منصبین منعکس شود
معلل چون خصم گردد خصم چون معلل در جمیع احکام
اینست مجموع طرق بحث وهر چه جز اینها باشد بحث

ظاهر

ظاهر بتحقیق بیکی ازینها راجعست
مثلا کسی گوید که مدعی انست که لفظ صه اسم است
ومراد باسم در اصطلاح نحوی کلمه است مستقل
المعنی غیر مقترن باحد ازمنه ثلاثه واز خواص
او دخول لام تعریف است وکسره وتنوین تا این
خصم را محل بحث نباشد چه انکه گوید نقل از کلام
نحوی نیاکرین اصطلاحات که کیفی بعد ازان
معلل که شروع در دلیل کند زیرا که صه مدخول
تنوین است وهر چه مدخول تنوین باشد اسم است
پس صه اسم است این زمان خصم را رسد
که یک مقدمه یا بیشتر منع کند خواه مقدمه اول
که مسمی بصغری است وخواه ثانیه که مسمی بکبری
است وخواه هر دو وروا است نیز که
که اول را پیش از ذکر ثانیه منع کند لکن
احسن انست که منع بعد از تمام مقدمات
باشد وبر هر تقدیر منع ومناقضه ونقض متصل
باشد پس گوید در منع کبری مثلا که مسلم نیست
که هر چه مدخول تنوین است اسم باشد
وتواند که بوی منع نیز زاید زیرا که برو
واجب نیست وشاید که از برای تقویت
منع نیز ذکر کند و گوید چرا نشاید که بعضی از
مدخولات تنوین نه اسم باشد ما گوید
احتمال دارد که بعضی از مدخولات تنوین فعل
یا حرف باشد چنانکه اضاکا وعلا وبر هر تقدیر
معلل را اثبات مقدمه ممنوعه باید کرد هر کدام

که باشد شاید که برد و ابطال سند جواب گوید
مگر آنکه آن سند مساوی منع باشد بآن معنی
که منع را جز آن سند سندی دیگر نباشد که
این متکلم تواند بابطال سند جواب گفتن اما
جواب بمنع سند گفتن بهیچ حال درست نباشد
پس گوید در اثبات کبری ممنوعه مثلا زیرا که
تنوین از برای معنی چند می آید که آن معانی
جز در اسم درست نیست چنانکه در کتب
نحو مبین شده و هر چه از برای چنان معنی باشد
جز در اسم داخل نشود پس پاسل رسد که باین دلیل
و مقدمات پس همان [illegible] آورد که با دلیل اصل
و مقدمات آن پس تواند این متکلم که دلیل
گوید بر بطلان مقدمه ممنوعه با معارضه باشد
با دلیل معدیه و اثرا مناقضه علی سبیل المعارضه
خوانند یا نقض اجمالی باین رسد که ملازم گردد
و منع نتواند کرد که امری بدیهی یا نقلی باشد
خصم را نیز رسد که در مثال مذکور که مقدمه معینه را
از دلیل اصلی منع نکند بلکه گوید این دلیل
بجمیع مقدمات صحیح نیست این متکلم را حجت
که بگوید که این دلیل بعینه در اهما با جاریست
و حکم تو که اسم است درو نیست یا گوید
زیرا که از دو حال لازم می آید این محال است
که اهما یا در این حال مختلف فعل نباشد
زیرا که چون تنوین دارد باید که اسم باشد
نه فعل باتفاق فعلست پس هم فعل باشد

وهم فعل

ل نباشد و هم در این مثال خصم تواند که منع
نکند نه مقدمه معینه را و نه غیر معین را
و گوید اگر چه دلیل تو دلالت کرد بر آنکه ضرب
[illegible] بعینه دلیلی هست که دلالت
میکند بر آنکه ضرب اسم نیست زیرا که هم
[illegible] که معنی مقترن بیکی از ازمنه ثلاثه
شد و او مقترن بزمانست پس اسم نباشد
از آن همان حلل تواند کرد که خصم او در
[illegible] گوید لانم که هر چه بوضع اول مقترن
[illegible] شد اسم نباشد و ضرب بوضع اول مقترن
نیست بلکه بوضع ثانی مقترن است
تمت الرسالة آداب البحث

۱۴۸۰

اعلم ان الخط محبوب في تعليمه ليسيرا و دوامه في كثرة المشق

واصلاحه في لطف الالات وصدق الكلام و[illegible]

ال[illegible]

كل علم ليس بالكرّاس

علم وليس معه عمل

عمل وليس معه [illegible]

[illegible]

ان [illegible] احسنه [illegible] العلي [illegible] وحسن [illegible]

ان [illegible] [illegible]

ان [illegible] [illegible]